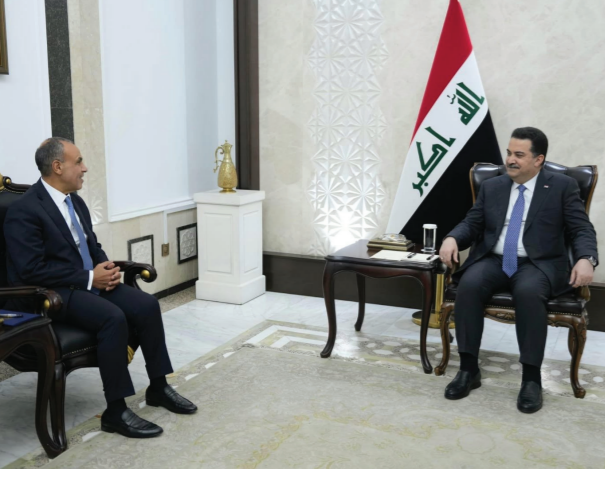


السوداني يؤكد على تثبيت هدنة الحرب الإقليمية وشمول لبنان بها

الحقيقة - خاص



ومقرات شعوبها. من جانبه، أكد وزير الخارجية المصري دعم بلاده لرؤية الحكومة العراقية ومساعيها في تجنب بلدان المنطقة المزيد من تداعيات الحرب، مبيّناً أهمية مواصلة الجهود المشتركة بين جميع الأطراف الإقليمية والدولية لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

الصهيوني على الشعب اللبناني الشقيق". وأشار رئيس مجلس الوزراء، بحسب البيان، إلى ضرورة مواصلة التنسيق والتعاون العربي المشترك للعمل على احتواء التوتر وتجنب المزيد من انعدام الاستقرار، مؤكداً دعم العراق المتواصل لتفعيل الحوار والحلول الدبلوماسية لتعزيز الهدنة وحفظ سيادة دول المنطقة.

وزير خارجية جمهورية مصر العربية بدر عبد العاطي، وشهد اللقاء مناقشة التطورات المتلاحقة التي تشهدها المنطقة، وضرورة تضافر الجهود الإقليمية والدولية الرامية لوقف التصعيد، واحتواء آثار الحرب، حيث أكد رئيس الوزراء أهمية تثبيت الهدنة، وشمول لبنان بوقف إطلاق النار، مجدداً إدانة العراق لعدوان الاحتلال

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، خلال استقباله وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، أهمية تثبيت الهدنة وشمول لبنان بوقف إطلاق النار. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان له، أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، استقبل

السفير الإيراني يشيد بالموقف العراقي تجاه الحرب ويصفه بالمشرف

الحقيقة - متابعة

أكد السفير الإيراني في بغداد محمد كاظم آل صادق، أن موقف العراق بالتضامن مع إيران مشرف ومشكور. وقال آل صادق في كلمة له بمناسبة أربعينية استشهاد المرشد الإيراني السيد علي الخامنئي، إنه "على ضوء الجريمة الإرهابية التي ارتكبتها العدو الأمريكي-الصهيوني في اغتيال المرشد آية الله العظمى الشهيد السيد علي الخامنئي، وحربهم ضد الجمهورية الإسلامية في إيران، شهدنا موقفاً مشرفاً متضامناً من الشعب العراقي بكل أطرافه ومرجعياته في التضامن والوقوف مع الجمهورية الإسلامية". وأضاف، أنه "لا يسعنا إلا أن نشكر ونقدّر الشعب العراقي والحكومة على هذه الوقفة".



الحشد الشعبي يعلن استشهاد وإصابة 350 عنصراً منذ بدء الحرب الأميركية الإيرانية

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق، استشهاد وإصابة 350 من عناصرها منذ بدء الحرب الأميركية الإيرانية في 28 شباط / فبراير 2026. وذكرت الهيئة في بيان ورد للحقيقة، أن "حصيلة العدوان الصهيوني-أميركي على العراق (شهداء وجرحى الحشد الشعبي) من 28 شباط / فبراير الماضي إلى 8 نيسان / أبريل الجاري نحو 80 شهيداً، وأكثر من 270 جريحاً".

وكانت مقرات ومواقع الحشد الشعبي في مختلف المحافظات العراقية قد تعرضت إلى قصف شبه يومي خلال الحرب الأميركية الإيرانية في 28 شباط / فبراير 2026.

ونالت محافظات الأنبار ونيينوى وبابل الحصنة الأكبر من هذه الهجمات التي تتجه أصابع الاتهام فيها نحو الجانب الأميركي بحسب بيانات رسمية لهيئة الحشد الشعبي ومسؤولين وسياسيين عراقيين.

ومنذ بدء الحرب "الأميركية-الإسرائيلية"، دخلت العديد من الفصائل العراقية التي تنضوي تحت ما يُعرف بـ"المقاومة الإسلامية" على خط المواجهة، ونفذت عشرات العمليات التي استهدفت مواقع أميركية داخل البلاد، وفي عدة دول خليجية، إضافة إلى الأردن، فيما تعرضت مقرات أمنية وخاصة التابعة للحشد الشعبي لعمليات قصف أسفرت عن سقوط ضحايا.

يشار إلى أن السلطات العراقية، قد حذرت في وقت سابق، من تداعيات استهداف مواقع عراقية وذلك بعد تعرض مقرات للحشد الشعبي للاستهداف، في حين نددت بما اسمته بـ"الاعتداء غير المسوغ" الذي تتعرض له إيران من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل.

وفي فجر الأربعاء الماضي (8 نيسان / أبريل الجاري) أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، موافقته على تعليق قصف إيران لمدة أسبوعين، بعد طلب من القيادة الباكستانية، مع اشتراط موافقة إيران على الفتح الكامل والفوري والأمن لمضيق هرمز.

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

العدد

12

04

2026

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

البرلمان يكسر صمته وينتخب نزار أميدي رئيساً للجمهورية



الحقيقة - خاص

وقد أعلن رئيس البرلمان هيبه الحلبوسي، بعد إعلان فوز أميدي برئاسة الجمهورية، أنه «سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بالمشركين بالنصاب القانوني». وقد أدى أميدي اليمين الدستورية أمام البرلمان كرئيس جمهورية جديد، فيما شدد الحلبوسي على أن الكتلة الأكبر يجب تقديم مرشحها لتشكيل الحكومة خلال ١٥ يوماً.

إحدى أهم الحلقات الدستورية، بانتظار تقديم الإطار التنسيقي - بوصفه الكتلة الكبرى - مرشحاً لمنصب رئيس مجلس الوزراء؛ للمباشرة بتشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة. ومن شأن هذه الخطوة أن تنهي حالة «الانسداد السياسي» الذي خيم بظلاله على البلاد منذ إجراء الانتخابات التشريعية بدورتها السادسة أواخر العام ٢٠٢٥.

نادر لتحقيقهما أعلى الأصوات، مع استبعاد المرشحين فؤاد حسين عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، وعبدالله العلياوي وهو مرشح مستقل أيضاً. وقال مصدر إعلامي إن أميدي حصل على ٢٢٧ صوتاً، ليصبح سادس رئيس لجمهورية العراق بعد العام ٢٠٠٢ وسقوط نظام حزب البعث. وبتنصيب رئيس الجمهورية، تكتمل

اعتراضات من قبل بعض القوى السياسية لعدم تحقيق التوافق الذي يسبق عادة الجلسات المهمة والحساسة. وأخفق المجلس بالجلسة الأولى للجلسة بحسم المنصب، وذلك لعدم تحقيق أحد المرشحين الأربعة المتنافسين على ثلثي الأصوات، ليذهب المجلس إلى الجلسة الثانية التي اقتضت على أميدي، والمرشح المستقل مثنى أمين

انتخب مجلس النواب العراقي، أمس السبت، مرشح حزب الاتحاد الوطني الكردستاني نزار أميدي رئيساً جديداً للجمهورية. وياشر مجلس النواب العراقي، في وقت سابق من امس السبت، بعقد جلسته المخصصة للتصويت على رئيس جمهورية جديد للبلاد وسط

النزاهة: ضبط (5) موظفين

في واسط لاستيلائهم على مال مملوك للدولة

الحقيقة - خاص

بمستند الإدخال تبلغ قرابة (6200) لتر من زيت المحركات، في حين إن الكميات التي تمّ شراؤها تصل إلى (2000) لتر فقط.

وأضافت إنه تمّ ضبط أوليات معاملات الشراء كافة، وعرضها على شعبة التدقيق الخارجي التي بيّنت وجود نقص بكميات زيت المحركات بلغ (4176) لتراً، مُنوهة أنّ عملية الضبط نُفذت وفقاً لأحكام المادة (316) من قانون العقوبات، موضحة أنّ قاضي محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة في واسط قرّر مفاتحة ديوان المحافظة لإجراء التحقيق الإداري وتدوين أقوال الممثل القانوني لمديرية بلدية الكوت؛ لاستكمال الإجراءات القانونية المناسبة في القضية.

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية عن ضبط عدد من موظفي مديرية بلدية الكوت؛ على خلفيّة قيامهم باستغلال وظيفتهم، والاستيلاء بغير حق على مال مملوك للدولة.

الهيئة أفادت، في حديثها عن القضية، بأن فريق عمل مؤلفاً من ملاكات مكتب تحقيق واسط، انتقل إلى مديرية بلدية الكوت، وتمكّن بعد المتابعة والتحرّي والمراقبة من ضبط رئيس وأعضاء لجنّتين في المديرية؛ لقيامهم باختلاس المبالغ المالية المخصّصة لشراء مادّة زيت المحركات، لافتة إلى الكميات التي تمّ تدوينها



ثقافية

(التعدد الأجنبي في نصوص إمضاءات لبفسج) قراءة في رسائل "إمضاءات لبفسج" للكاتبة العراقية فرح تركي

تعرف الرسالة على أنها نص نثري سهل، ذو صياغة وجدانية حانية مؤنسة، فيها عتاب رقيق يظهر النجوى أو الشكوى، كما يبوح المرسل بما في وجدانه من أحاسيس وأشجان، والتي تتوارد فيه الخواطر بلا ترتيب ولا انتظام، لتغدو الرسالة...

التفاصيل 9ص

دراسات

خطورة التدوين تكمن في «المخفي من التاريخ» وفي النظر الخلفي لمفهوم «التاريخ»، ذاته، وهذا ما جعل كتابة السرد غير بريئة

خطورة الذات الكاتبة للتاريخ أنها غير حرة تماماً يمثل الحكى مصدرا مهما من مصادر التدوين والشفافية في ثقافتنا، بوصفها مرجعيات للسير والأسفار والمغازي، وحتى للتقصص...

التفاصيل 10ص

الاخيرة

المعايير العلمية في الخطاب الإعلامي في اتحاد الأدباء

أقام المنتدى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الثلاثاء 7 نيسان 2026، جلسة بعنوان (المعايير العلمية والمهنية الصائبة للخطاب الإعلامي) حاضر فيها عميد كلية الإعلام د. عمار طاهر محمد، بحضور نخبة من الأدباء والإعلاميين...

التفاصيل 12ص



المواطن العراقي بين ضغوط الواقع وأمل الإصلاح

حسن كريم

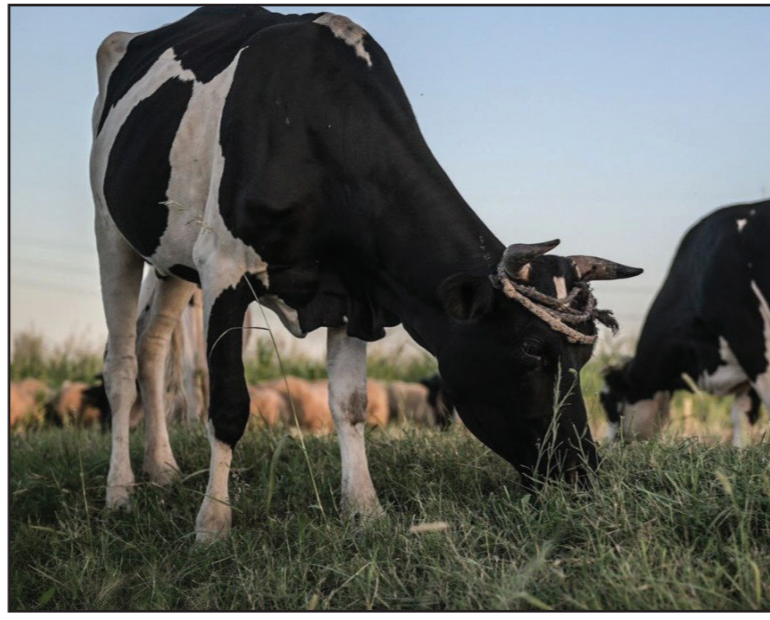
لا يزال قلق المواطن حاضراً وبقوة، كلما وقفنا على تفاصيل الأحداث اليومية وعدنا نتحدث عن معاناته المتكررة. فال مواطن العراقي، وبالذات في هذه الفترة، يعيش حالة ترقب مستمرة بين مد وجزر، خائف من الجهول، ولديه الكثير من التساؤلات عن الغد وما الذي سيحدث.

ورغم كل هذه التحديات، نرى الحكومة مقيدة بإجراءات وصلاحيات قانونية تجعل حركتها بطيئة ولا تواكب سرعة الأحداث، وهذا الأمر زاد الفجوة بينها وبين الشارع. وفي ظل هذا الواقع، يواجه المواطن وضعاً معقداً يُعد من أصعب المراحل التي مر بها العراق سياسياً.

وهذا القلق ليس أمراً عابراً، بل هو نتيجة تراكمات سنوات من الأزمات التي لم تجد لها حلولاً جذرية حتى الآن. ومع كل يوم يمر، تزداد الحاجة إلى قرارات جريئة وإصلاحات حقيقية تعيد الطمأنينة إلى الناس، وتجعل المواطن يشعر بوجود أمل، حتى وإن كانت الصورة ضبابية.

والمواطن العراقي، رغم كل شيء، يبقى صانع الأمل بنفسه، متفائلاً، ويحاول أن ينسى جراحه ليواصل حياته. لكن هذا الصبر يجب ألا يُقابل بمزيد من الأعباء، بل ينبغي أن يكون محل تقدير واهتمام. والعتب اليوم موجه إلى جميع المسؤولين وصناع القرار، بأن يجعلوا راحة المواطن أولوية، وأن ينظروا إلى وضعه المعيشي بعين الاعتبار، خصوصاً في ما يتعلق بالخدمات اليومية التي يحتاجها.

فالمواطن اليوم بحاجة إلى تخفيف الأعباء لا زيادتها، ويحتاج إلى قرارات تُشعره بالأمان والاستقرار في هذه الظروف الصعبة والحساسة.



البيطرة تعلن آليات جديدة لدعم مربّي الأبقار وتؤكد دعم أسعار الأدوية بنسبة 65%

الحقيقة - خاص

أعلنت دائرة البيطرة، اليوم الجمعة، عن حزمة آليات لتبسيط الإجراءات ودعم مربّي الأبقار والمجترات، فيما كشفت عن تخفيض أسعار الأدوية بنسبة تصل إلى 65%، مؤكدة أن استيراد المواشي يسهم بشكل مباشر في استقرار أسعار اللحوم بالسوق المحلية. وقال مدير عام دائرة البيطرة، محمد عزيز المياحي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "الدائرة تمتلك فرقاً خاصة ووحدتها متخصصة بتبسيط الإجراءات وتعمل على رفع تقارير دورية للوزارة لتذليل العقبات أمام المربين"، مشيراً إلى أن "سياسة

الدولة تتضمن دعماً لأسعار الأدوية بنسبة تتراوح بين 35% إلى 65% لتخفيف الأعباء عن المربين والمزارعين". وأوضح المياحي، أن "الحيوانات المستوردة تخضع لفحوصات بيطرية دقيقة، تبدأ بحجرها في بلد المنشأ لمدة 21 يوماً، تليها فحوصات ظاهرية ومختبرية شاملة في الحجر الحدودية"، مؤكداً أن "أي إرسالية يشتبه بإصابتها تعاد فوراً إلى الدولة المصدر ولا يُسمح بدخولها إطلاقاً لحماية الثروة الحيوانية من العترات المرضية الوافدة مثل (SAT 1) و(SAT 2) التي سجلت إصابات في العام الماضي".

الموارد: رفع طاقة محطة الثرثار

إلى 150 م³/ثانية لدعم حوضي دجلة والفرات



الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الموارد المائية، اليوم السبت، عن استمرار أعمال التطوير في محطة ضخ الثرثار لزيادة طاقة التصريف وصولاً إلى 150 متراً مكعباً في الثانية، لدعم حوضي دجلة والفرات.

وقال مدير مشروع الثرثار والمضخات العائمة، المهندس سمر حمادي مخلف، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "العمل جارٍ في المحطة بتوجيه مباشر من وزير الموارد المائية الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل، لزيادة الإطلاقات المائية وتأمين احتياجات المحافظات الجنوبية". وأضاف مخلف، أن "التصريف الحالي للمحطة يبلغ 80 م³/ث، والعمل مستمر لنصب 20 مضخة إضافية بطاقة 50 م³/ث، مما سيرفع القدرة الإجمالية للمحطة إلى 150 م³/ث"، مشيراً إلى "تنفيذ أعمال توسعة للمحطة بطول 32 كم، مع 3000 متر وعرض 70 متراً لنصب مضخات إضافية تضمن انسيابية توزيع المياه

نحو حوضي دجلة والفرات". وأوضح، أن "المحطة تعمل بالطاقة الكهربائية عبر خط (132 ك.ف) ممتد من محطة الحامضية بطول 32 كم، مع توفر مولدات ديزل سائدة"، مؤكداً أن "فحوصات وزارة البيئة الدورية أثبتت سلامة مياه بحيرة الثرثار وصلاحياتها للاستخدام وفق المعايير المعتمدة".

تقدماً ملحوظاً، حيث أُجريت أعمال غلق القناة والسدّة القاطعة بنسبة 100%، لافتاً إلى أن "نسبة حفريات القناة والحوض في الجزء اليابس بلغت 76% رغم التحديات الفنية والطبقات الصخرية". وتابع عبود، أن "نسب إنجاز

الإملايات الترابية والسدّة بلغت 95% و99% على التوالي، فيما وصل حجم الحفر التراكمي داخل البحيرة إلى 49 ألف متر مكعب"، مؤكداً "تعزيز الموقع بمعدات إضافية لتسريع وتيرة العمل وضمان إنجاز المهام وفق السقوف الزمنية المحددة".

مياه بحيرة الثرثار وصلاحياتها للاستخدام وفق المعايير المعتمدة".

من جانب، أكد مدير موقع الفلوجة والثرثار في دائرة كربي الأنهر، يوسف عمش عبود، لـ(واع)، أن "مشروع تأهيل القناة الرئيسية يشهد

الصراعات السياسية

ترهن النفط العراقي بمحدودية الخزن ومنافذ التصدير

تقرير

الحقيقة / وكالات

يعاني العراق منذ سنين عدة من أزمة إدارة القطاع النفطي، فرغم امتلاكه أحد أكبر الاحتياطيات النفطية في العالم، والتي تصل إلى أكثر من 150 مليار برميل، والتي تضعه في المرتبة الرابعة أو الخامسة عالمياً، وبنسبة تتراوح بين 8.2% و8.4% من إجمالي الاحتياطيات العالمية، فإن المشكلة لا تقتصر على وفرة الثروة، بل في كيفية إدارتها. وتجد البلاد التي يقوم اقتصادها بشكل شبه كامل على النفط، نفسها أمام مفارقة صعبة بين إنتاج ضخم للحام واختناق في التصدير، جراء ساعات الخزن المحدودة في موانئ الجنوب، والتي تتركز معظمها في الحقل العلاقة مثل الرميلا، وغرب القرنة، ومجنون. ومع أي تناطح في عمليات الشحن، تمتلئ الخزانات سريعاً، ما يفرض ضغطاً مباشراً على الإنتاج وقد يدفع إلى خفضه اضطرارياً.

هرمز نقطة "خفق" حيوية للعراق تأخر العراق في تطوير أسطول ناقلاته النفطية لا يرتبط بعوامل تقنية أو مالية فقط، بل يعود إلى ضعف مركب في الجوانب المؤسسية والسياسية والإدارية، وفق ما يؤكد الخبير النفطي عاصم جهاد. ويقول جهاد، إن "الجدل المستمر حول جدوى بناء أسطول وطني، في ظل اعتماد شركة تسويق النفط (سومو) على عقود (FOB) التي تحمّل المشتري مسؤولية النقل، فتحوّل هذا الأمر إلى مبرر لتأجيل القرار بدل حسمه ضمن رؤية استراتيجية واضحة". ويضيف أن "عدم الاستقرار السياسي وتغيّر الوزراء وتفاوت أولوياتهم، إلى جانب ضعف الكفاءات القيادية والتردد في اتخاذ القرارات، فضلاً عن التدخلات السياسية في الملفات الفنية، جميعها



عوامل أعاق تنفيذ مشاريع طويلة الأمد، ومنها مشروع الناقلات". ويشير جهاد، إلى أن "محدودية التخصصات المالية لقطاع النقل البحري مقارنة بقطاع الإنتاج أسهمت أيضاً في تأجيل بناء الأسطول، ما أدى إلى اعتماد شبه كامل على شركات الشحن العالمية، وتقليص مرونة العراق في إدارة صادراته النفطية". "مضيق هرمز يمثل نقطة اختناق حيوية للعراق، إذ تمر عبره غالبية صادرات النفط القادمة من الجنوب، في ظل غياب منظومة أنابيب متكاملة ومنافذ تصدير بديلة". بحسب ما يؤكد جهاد الذي يشدد على أن "ضعف البنية التحتية للأنابيب والاعتماد على مسار واحد للتصدير يجعل أي اضطراب في المضيق ينعكس مباشرة على الصادرات والإيرادات، ويكشف هشاشة المنظومة التصديرية لواحد من أهم الموارد السيادية في البلاد".

أزمة منافذ التصدير

ومع تكرار التحديات في الممرات البحرية جراء تصاعد التوترات الإقليمية، فإن البنية التحتية تكشفت هشاشتها،

استراتيجياً، بسبب ارتفاع الكلف التشغيلية وضعف الطاقة الاستيعابية مقارنة بحجم الإنتاج العراقي.

حلول مؤقتة

تعامل العراق مع المتغيرات الحالية في ظل إغلاق مضيق هرمز، اتسم بطابع الإدارة مرحلية أكثر من كونه معالجة استراتيجية شاملة، وفق ما أكده الخبير الاقتصادي محمد الحسيني. ويقول الحسيني، إن "العراق لجأ في محاولة لإيجاد منافذ بديلة، إلى تصدير جزء من نفطه بوساطة الحوضيات (المهاريج) عبر الأراضي السورية وصولاً إلى ميناء باناس، إلا أن هذه الخطوة تُعد معالجة آنية محدودة التأثير، نظراً لارتفاع كلفتها التشغيلية وضآلة الكميات التي يمكن نقلها مقارنة بحجم الصادرات النفطية اليومية عن طريق الخليج". ويشير إلى أن "العراق اعتمد على مرونة نسبية في الإنتاج، حيث يمكن خفض أو ضبط معدلات الضخ مؤقتاً لتجنب تراكم كميات كبيرة من النفط داخل الخزانات، خاصة مع محدودية الطاقة التخزينية، لتفادي الاختناق النفطي، لكن هذه الإجراءات تبقى محدودة، بسبب استمرار اعتماد العراق شبه الكامل على التصدير البحري، وعدم وجود بدائل استراتيجية فعالة مثل خطوط أنابيب كافية أو خزانات خارجية قريبة من الأسواق الرئيسية، ما يجعل أي اضطراب في الممرات البحرية ينعكس مباشرة على الاقتصاد".

محافظ نينوى

يوجه بإجراءات عاجلة لمواجهة

ارتفاع مناسيب نهر دجلة

الحقيقة - خاص

أعلنت محافظة نينوى، اليوم الجمعة، اتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة ارتفاع مناسيب نهر دجلة، فيما وجه المحافظ عبد القادر الدخيل بتشكيل فرق ميدانية لدرء المخاطر الناتجة عن زيادة الإطلاقات المائية من سد الموصل.

وقالت المحافظة في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع): إن "المحافظ وجه بتشكيل فرق ميدانية مشتركة تضم الدوائر الخدمية والفنية، ومنها البلديات والمجاري والموارد المائية، للعمل بشكل فوري على متابعة زيادة الإطلاقات المائية باتجاه مدينة الموصل والمناطق المحيطة بها".

وأضاف البيان، أن "التوجهات قضت بقيام هذه الفرق بمسح المناطق القريبة من ضفاف النهر وتحديد المواقع الأكثر عرضة للغمر، فضلاً عن إطلاق تحذيرات عاجلة لأصحاب الدور المتجاوزة والممتلكات القريبة ومربي المواشي، بهدف تقليل المخاطر ومنع وقوع أضرار مادية أو بشرية".

وأشار إلى أن "هذه الإجراءات تأتي استجابة لتحذيرات إدارة سد الموصل وفي إطار الاستعداد المبكر ورفع مستوى الجاهزية"، داعياً المواطنين إلى "التعاون التام مع الجهات المختصة والالتزام بالإرشادات والتعليمات الصادرة حفاظاً على سلامتهم".





إنقاذ الطيار أم سرقة
اليورانيوم؟ أوروبا
تفصح خديعة أصفهان
قيس المختار

من خلال متابعتي الحثيثة لما نشرته الصحف الأوروبية حول عملية الإنزال الأمريكي في أصفهان .. بدا أن الرواية الأمريكية التي تحدثت عن (إنقاذ الطيار) لم تقنع الكثيرين هناك .

في بريطانيا.. صحيفة The Guardian (الغارديان البريطانية) كتبت بوضوح: (وجود طائرات نقل ثقيل لا يتناسب مع عملية إنقاذ فردية).. معتبرة أن واشنطن تحاول تغطية أهدافها الاستراتيجية بذرائع إنسانية .

أما في فرنسا.. صحيفة Le Monde (لوموند الفرنسية) أشارت إلى أن العملية جرت في منطقة بعيدة عن موقع سقوط الطيار المفترض .. وكتبت: (المسافة بين موقع الإنزال ومكان سقوط الطيار تثير تساؤلات حول الهدف الحقيقي للعملية) .

وفي إيطاليا.. صحيفة La Repubblica (لا ريبوبليكا الإيطالية) ربطت العملية بمحاولة الإنزال الفاشلة في طيس عام 1980.. مؤكدة: (واشنطن لم تتعلم من إخفاقاتها السابقة وتكرر أخطاءها تحت غطاء الإنقاذ) .

أما شبكة Euronews (يورونيوز) والتي مقرها فرنسا.. وهي شبكة أوروبية متعددة الجنسيات .. فقد اعتبرت أن (الحديث عن إنقاذ الطيار لا يكفي لتفسير حجم القوة الجوية المستخدمة) . ملمحة إلى أن العملية تحمل أبعاداً استراتيجية تتجاوز مجرد إجلاء فرد واحد .

كيف استثمرت إيران هذه التحليلات إيران لم تفوت الفرصة لاستثمار هذه الأصوات الأوروبية في خطابها الإعلامي . فقد أبرزت تصريحات الصحف الأوروبية كدليل على أن العالم بدأ يشكك في الرواية الأمريكية .. واعتبرت أن هذه التحليلات تؤكد روايتها بأن العملية كانت (خديعة) تهدف إلى التسلل نحو منشآتها النووية . الإعلام الإيراني نقل هذه الاقتباسات أيضاً ليظهر أن حتى الصحافة الغربية.. التي عادة ما تتهم بالانحياز لواشنطن .. باتت ترى في العملية أكثر من مجرد إنقاذ .. بل محاولة فاشلة للاستحواذ على اليورانيوم .

الخلاصة ونتيجة كل ما تقدم من تحليلات تناولتها الصحف الأوروبية .. يمكنني أن أعتمد رواية إيران التي قالت إن العملية كانت (خديعة).. أكثر من كونها مجرد مهمة إنقاذ . فالإعلام الأوروبي .. وإن حاول أن يحافظ على قدر من الحياد .. وضع علامات استفهام كبيرة حول دوافع واشنطن .. وترك القارئ أمام سؤال مفتوح : هل كانت العملية فعلاً لإنقاذ الطيار .. أم أنها غطاء لعملية استخباراتية تستهدف اليورانيوم والبرنامج النووي الإيراني !!!؟ .

وزير الموارد: إجراءات رادعة بحق الجهات المتسببة بتلوث مياه الأنهر

الرقابية المختصة، حيث تم إجراء جولات ميدانية مشتركة لرصد مواقع التلوث"، مشيراً إلى أن "وزارة البيئة تمتلك صلاحيات قانونية لاتخاذ إجراءات رادعة بحق الجهات المتسببة، بما في ذلك رفع دعاوى قضائية".

وأضاف الوزير أن "الوزارة مستمرة بالتنسيق مع الجهات المعنية لمعالجة هذه الظواهر، حيث تم توثيق عدد من الحالات وإحالتها إلى الجهات المختصة"، لافتاً إلى "تسجيل حالة تفريغ مباشر لمياه المجاري في نهر الشطرة، وهو ما يمثل سلوكاً خطراً خاصة مع قلة المياه ووجود مشاريع إسالة تعتمد على النهر".

وأوضح أن "هناك مساحات يمكن استغلالها لتصريف هذه المياه بعيداً عن الأنهار، إلا أن بعض الجهات أو الأفراد لا يدرسون خطورة هذه الممارسات".

وختم الوزير بالقول إن "الوزارة تعمل على متابعة هذه الملفات بشكل مستمر، واتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الجهات المعنية، مع السعي إلى توعية المواطنين بمخاطر التلوث المائي ومنع تكراره مستقبلاً".



منها أنابيب تصريف مجاري في بغداد وميسان، إضافة إلى حالات أخرى في مناطق مختلفة"، مبيناً أن "هذه الظواهر تشكل خطراً كبيراً على البيئة والمياه".

وأكد أن "وزارة الموارد المائية تواصلت مع وزارة البيئة باعتبارها الجهة

أو الزراعة"، وشدد الوزير على أن "مثل هذه الحالات يجب ألا تتكرر"، موضحاً أن "هناك العديد من التجاوزات في مختلف المحافظات، تتمثل بتصريف مياه المجاري مباشرة إلى الأنهار"، ولفت إلى أنه "رصد حالات متعددة،

زيادة نسبة الأوكسجين الذائب". وبين زياب أن "السوزارة تتابع مستويات الأوكسجين الذائب التي تشهد تحسناً تدريجياً باتجاه الجنوب، مع وجود فروقات بسيطة عن النسب المطلوبة"، مؤكداً أن "هذا التلوث لم يؤثر على صحة المواطنين

الحقيقة - متابعة

كشف وزير الموارد المائية عون زياب، اليوم الجمعة، عن إجراءات رادعة بحق الجهات المتسببة بتلوث مياه الأنهر، مشيراً إلى أن تلوث نهر ديبالي لا يؤثر على المواطن والزراعة وسيتم تدرجياً.

وقال زياب لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "هناك بعض القضايا التي تظهر فيها نقاط ضعف، ومن بينها مشكلة تلوث نهر ديبالي"، مبيناً أن "القول بأن وزارة الموارد المائية مسؤولة فقط عن كرى الأنهار لا يكفي، لأن الترسبات المتركمة ناتجة عن مواد سامة تم تصريفها لسنوات طويلة".

وأضاف أن "كرى الأنهار لا يعالج المشكلة بشكل جذري إذا لم يتم إيقاف مصادر التلوث"، لافتاً إلى أن "الإجراء الأهم يتمثل في منع تكرار هذه الحالات عبر معالجة أسبابها الأساسية".

وأشار إلى أن "الحالة الأخيرة أدت إلى تهييج كميات كبيرة من الترسبات وتحركها باتجاه مجرى النهر، واستمرت آثارها حتى مناطق الصويرة والعزيزية"، موضحاً أن "حركة المياه المعروفة بالجران المضطرب (Turbulent flow) تساهم في تحسين نوعية المياه عبر

ديالى وأمانة بغداد توضحان بشأن تلوث نهر ديبالي ووصله إلى دجلة

الملوثة، من خلال تعزيز التدفق ودعم الخلط بمياه أفضل نوعية، الأمر الذي ساهم فعلياً في بدء تحسن المؤشرات البيئية".

وتابعت، أنه "في وقت تواصل فيه كوارث أعمال الرصد والمتابعة اليومية، فإننا نشدد على أن الحل الجذري لهذه المشكلة يكمن في وقف مصادر التلوث، ومعالجة المياه قبل ضخها إلى الأنهار وفق مواصفات تتماشى مع معايير منظمة الصحة العالمية، من خلال تفعيل الرقابة من قبل الجهات المعنية، والتوسع في إنشاء وتشغيل محطات المعالجة".

ودعت الوزارة الحكومات المحلية ودوائر البيئة إلى متابعة هذه الحالات، لوضع حد للتجاوزات على مياه نهري دجلة والفرات، ومحاسبة المقصرين.

وجددت الوزارة التزامها بإدارة الموارد المائية بكفاءة، وتحقيق التوازن بين الحفاظ على الخزين المائي وبناءه، وبين ضمان جودة المياه، بما يخدم المصلحة العامة ويحافظ على البيئة المائية في البلاد.



علاقة له بالإطلاقات المائية، بل يعود بشكل أساسي إلى استمرار تصريف مياه المجاري والنفايات غير المعالجة في الأنهار، خاصة في نهر ديبالي، حيث توجد مصادر تلوث مباشرة، أبرزها محطات المجاري الرئيسية".

وأوضحت أن "زيادة الإطلاقات المائية من سد حميرين ومن نهر دجلة تمت وفق إجراءات مدروسة تهدف إلى تحسين جودة المياه وتخفيف تركيز

المياه، واتجهت نحو نهر دجلة، ما تسبب بظهور التلوث"، لافتاً إلى أن "مصدر المشكلة يقع في بغداد وليس في ديبالي".

من جانبه، قال المتحدث باسم أمانة بغداد، عدي الجنديل، لـ(واع)، إن "الإطلاقات المائية الكبيرة التي شهدتها نهر ديبالي دفعت بالرواسب العالقة باتجاه نهر دجلة، مشيراً إلى أن "التلوث يقع خارج حدود مسؤولية أمانة بغداد".

وأوضح الجنديل أن "الأمانة أرسلت أسطولاً كاملاً من الحوضيات إلى المناطق القريبة للمساعدة في معالجة الوضع"، مؤكداً أن "لدى الأمانة مشاريع خاصة لمعالجة مياه الصرف الصحي".

وأضاف أن "أمانة بغداد تعزز خلال الشهر المقبل افتتاح سبع وحدات معالجة جديدة بطاقة تصل إلى 105 آلاف متر مكعب، بهدف تحسين تصفية مياه الصرف الصحي قبل تصريفها".

وأشار إلى أن "ما حدث يعود إلى تحرك ترسبات رادعة نتيجة زيادة تدفق المياه، مؤكداً أن الإجراءات

الحقيقة - متابعة

أوضحت محافظة ديالى وأمانة بغداد ما تم تداوله بشأن تلوث نهر ديبالي ووصله إلى نهر دجلة.

وقال محافظ ديالى، عدنان محمد عباس، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن "نهر ديبالي ينبع من بحيرة حميرين، ونتيجة لامتلاء سد حميرين بسبب السيول والأمطار، تم فتح بوابات السد باتجاه نهر ديبالي لتفادي حدوث فيضانات، ما أدى إلى زيادة الإطلاقات المائية التي تصب في نهر دجلة".

وأكد محافظ ديالى "عدم وجود أي تلوث في نهر ديبالي ضمن حدود المحافظة، موضحاً أن "المشكلة تظهر عند وصول المياه إلى بغداد، وتحديدًا في مناطق الرستمية وجسر ديالى، حيث توجد تصريفات لمياه المجاري تابعة لأمانة بغداد، والتي من المفترض معالجتها قبل طرحها في النهر".

وأضاف أن "الرواسب المتركمة في نهر ديبالي خلال السنوات الماضية بدأت بالتحرك بفعل زيادة تدفق

الزراعة: تشكيل لجان لحصر أضرار الثروة السمكية نتيجة تلوث المياه



ديالى ومنه إلى نهر دجلة، أسهمت في نفوق كميات كبيرة من الأسماك، لا سيما في أحواض التربية بالإقفاص العائمة في نهر دجلة، ما أدى إلى تضرر البحيرات التي تمثل ثروة سمكية ومنتجاً محلياً".

وأشار إلى أنه "تم تشكيل لجان مشتركة بإشراف وزارة الزراعة والحكومات المحلية، تضم دائرة البيطرة ومديريات الزراعة والبيئة والموارد المائية، وذلك لحصر الأضرار وتقييم حجم الخسائر في المشاريع المجازة حصراً"، مبيناً أن "وزارة البيئة وجهت دوائرها بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة مياه الصرف الصحي قبل تصريفها، بهدف الحد من تلوث المياه، والحفاظ

على الصحة العامة، ومنع تكرار مثل هذه الحوادث البيئية". وكان محافظ ديالى، عدنان محمد عباس، قد أكد يوم أمس الخميس أن الرواسب المتركمة في نهر ديبالي خلال السنوات الماضية بدأت بالتحرك بفعل زيادة تدفق المياه، واتجهت نحو نهر دجلة، ما تسبب بظهور التلوث. كما أشار المتحدث باسم أمانة بغداد، عدي الجنديل، إلى أن الأمانة أرسلت أسطولاً كاملاً من الحوضيات إلى المناطق القريبة للمساعدة في معالجة الوضع، مؤكداً أن لدى الأمانة مشاريع خاصة لمعالجة مياه الصرف الصحي.

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الزراعة، اليوم الجمعة، عن تشكيل لجان لحصر الأضرار السمكية نتيجة تلوث المياه.

وقال وكيل وزارة الزراعة مهدي سهر الجبوري، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن "موجة الأمطار الغزيرة التي شهدتها العراق مؤخراً، بعد سنوات من الجفاف والتي طالت العديد من الأنهار ومنها نهر ديبالي، أدت إلى تحريك الرواسب والمواد المتركمة في مجاري المياه".

وأوضح أن "تصريف مياه الصرف الصحي غير المعالجة من محطات عدة، بينها محطات الرستمية، إلى نهر

الكهرباء: إمدادات الغاز المستورد الإيراني ترتفع إلى 20 مليون متر مكعب يومياً

الحقيقة - متابعة

الإيراني ارتفعت إلى 20 مليون متر مكعب يومياً، مما يشكل إدامة زخم العمل الضروري لمحطات الإنتاج".

وتابع أن "منظومة الكهرباء الوطنية تسجل أرقاماً تصاعدياً في معدلات الإنتاج، وهناك توجيهات مشددة لمراكز السيطرة للحرص على عدالة التوزيع".

وأكمل أن "موسم الأمطار شكل حالة مثالية للإطلاقات المائية لمحطات الإنتاج الكهرومائية مثل محطات كهرباء سد الموصل وسد سامراء وغيرها".

أعلنت وزارة الكهرباء، اليوم الجمعة، ارتفاع إمدادات الغاز المستورد الإيراني إلى 20 مليون متر مكعب يومياً. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن "خطة الصيانات وأعمال التأهيل والتوسعة ورفع الأداء التشغيلي تسير بشكل جيد، ونحن نقرب من الجهوية لمواكبة الأحمال الصيفية".

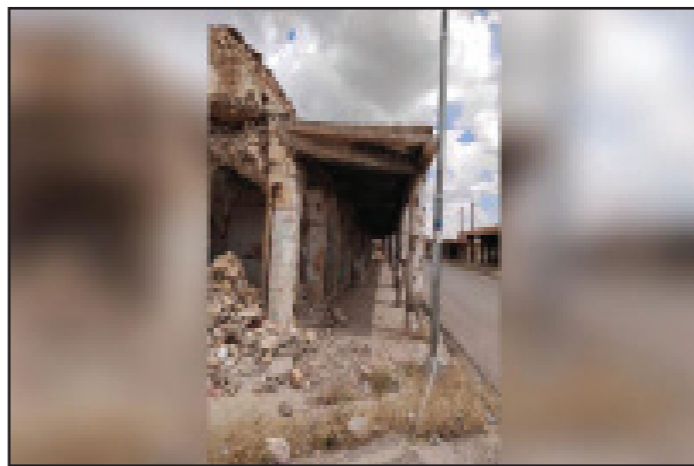
وأضاف أن "إمدادات الغاز المستورد

سنجار.. سرديات ما قبل التاريخ

(1)

سنجار قرية تحت جبل. غيمة خضراء انفصلت عن السماء، وحطت على أرض خصيبة لا تعرف إلا الحياة والنمو والإثمار في أشجار الزيتون والجوز. هذا هو ملمح عابر من تاريخها الجغرافي. فما بين الجبل والأرض أيزيديون عراقيون قال التاريخ عنهم كثيراً. اختلف الباحثون فيه وتناقضوا وتشتتوا في مراجعهم ومصادرهم، عراقيين وعرباً وأجانب. لكن الجغرافية الخضراء المحيطة بهم قالت إنهم أهل الأرض، وأحد الأقوام الأصلية التي سكنتها، مزارعين وفلاحين وطقوسيين دينيين مسالمين، يقتفون آثار نوح عليه السلام كأبناء لأب روعي، معتقدين بأنه عاش في بلاد ما بين النهرين، في "عين سفني"، حيث بنى سفينته العظيمة، فاتخذوا منه مثلاً يعمر أرواحهم بالإيمان ويصلحهم بالسماء التي لا يعبدون غير الله فيها. مثلما يعتقدون أن النبي إبراهيم الخليل هو الذي أسس الدين الأيزيدي ونشر مبادئه ومقدساته. وفي هذا يتفق الباحث الأيزيدي زردشت جعفر في أن النبي إبراهيم كان من معتنقي الأيزيدية كدين، وقوميته كردية، كونه ولد في (أورفا) الكردية. وقد يبدو هذا خيالاً في الاستنتاج، فالنبي إبراهيم كان ذا ديانة حنييفة مسلمة، حتى وإن كان كردياً، أو كلدانياً.

وارد بدر السالم



تمت إلى الأخلاق والدين بصلة، ولا تنتهي بأي شكل إلى الحضارة الإنسانية في قرن التطور العلمي والتكنولوجي والإلكتروني. وهذا يستدعي توضيحات مبسطة بشأن الأيزيديين وديانتهم، غير أننا نعرف سلفاً أن مثل هذا يستلزم كتابة مصدرة موسعة لا يتسع المجال لها هنا.

(3)

مكان سكناني استثنائي شهد أقل مأساة استثنائية عرفها التاريخ المعاصر، ودخل التاريخ البشري من هذا الباب القاسي والحوش في غزوة داعشية سجلت رقم 74 غزوة في تاريخ سنجان الشخصي بذريعة أن الأيزيديين ليسوا مسلمين، ويقدمون "الشيطان"، وغير مؤمنين بالإله والسماء والأرض، وبالتالي هم ملة كافرة استوجب قتل الناس هناك، وهذه نظرية داعش التي بررت قتل الناس هناك، وانتهاك أعراض النساء فيها. فحملت فتاوى ونصوصاً قرآنية موهمة ليس لها مصداقية عقلية في الواقع الفعلي، ولا في الأبيات الأيزيدية، ولا في التاريخ الأيزيدي كله، سوى أن هذا المكون الكردي في سنجان. وأقلية ناطقة بالعربية في عشيقية (بسبب قربهم واحتكاكهم



(2)

تحاول اختزال الدين الأيزيدي على ما تريده. إضافة إلى تجاهل فهم الآلية الأيزيدية التي تجعل من دينها ضابطاً أخلاقياً صارماً قلما توفر في الديانات الأخرى، وما لمسناه في زيارات متكررة وعلاقتنا الطيبة مع الأيزيديين نساءً ورجالاً يُثبت أن الكتابات والبحوث النظرية على سبغ معرض للاختزال. أما السوادبي الميداني الذي نعرفه حق المعرفة فهو الأجل والأكثر نقاء من تحاليل الكتابات والفتاوى والنظريات التي قرأناها. وبالتالي فالدين الأيزيدي شأنه شأن أيديان ما قبل التاريخ، تتناقله الأهواء والأمزجة والظروف العسكرية التي تهدد وجوده دائماً.

(4)

تقع شنجان - سنجان في غرب محافظة نينوى شمال العراق بمسافة 80 كيلومتراً تقريباً، وتشترك في حدودها الغربية مع سورية (مقابل الحسكة) وكل أرضها عبارة عن وادٍ مسطح تحت جبل سنجان

والكتائر من غير الأيزيديين، وحصر ذلك بين طبقاتهم الدينية، مما أدى إلى تقلص أعدادهم بشكل واضح. وهذا بدوره قلل من فرص علاقاتهم وتفاعلاتهم مع الآخرين، بينما سادت اللغة الكردية الجبل الكردي بامتداداته خارج العراق في سورية وتركيا وإيران وأرمينيا وأمكنته أخرى من العالم، حتى بدت الكردية كأنها لغة أصلية للأكراد في كردستان كما يُعتقد اليوم.

(6)

تسود احتمالات الباحثين والمؤرخين، كما تسود التوقعات بينهم في أصل تسمية "سنجان" بين ما هو أسطوري وتاريخي ذي وقائع عسكرية، وبين ما هو واقعي تقريباً على وفق تصورات وكتابات قديمة تربط اسم سنجان بقصة الطوفان التاريخية؛ حيث أن سفينة نوح لما مرت بجبل سنجان اصطدمت به فقيل: "هذا سنن جبل - جار - علينا" فسُميت سن - جار - وهذه أسطورة في الحالات كلها. ويقال إن السلطان "سنجرين" ملك شاه المسلمين والمسيحيين والسراني على مر تاريخها الطويل. ومن ذلك التاريخ، تكونت ثقافات قديمة امتزجت ببعضها على مر تعاقب الأجيال فيساج. وكوّنت أسرة إنسانية ممتازة في الحياة التي كانت متاحة للجميع، خاصة؛ بالرغم من أن التاريخ الأيزيدي شهد غارات واحتلالات الرومانية والإسلامية. وهذا يشير ضمناً إلى حملات عسكرية كثيرة تناوبت على المكان من أجل إخضاعه لأسباب شتى، ليس أقلها السبب الديني الذي يحاصر الأيزيديين على مر العصور.

(5)

الأيزيديون أقلية سكانية ناطقة باللغة الكردية في سنجان. وأقلية ناطقة بالعربية في عشيقية (بسبب قربهم واحتكاكهم بالجو العربي المتأخم لسورية والموصل). لذلك سنجد المفارقة اللغوية بين الأيزيديين هنا وهناك بلغتين لا تتشابهان. لكنهما تصبان في نبع ديني واحد. ومن هذه الحصيلة في اللغوية يُثار أكثر من تساؤل حول عدم فهم اللغة الكردية للعشيقيين، وتبرير أنهم قرييون من المناطق العربية تاريخياً غير مقنع بدرجة كبيرة. ولا يبدو هذا الإشكال اللغوي عابراً تماماً. وترك لنا لباحثي اللغة وأصولها ومرجعياتها اللسانية، أما عدم تداول اللغة العربية بين السنجانيين فهم أصل اللغة الكردية كما هو ثابت تاريخياً، ولا ينكر ذلك كردستان، فالأساس والأصل أيزيدي قديم ويعتقدون بأن لغة الله التي خاطب آدم بها) غير أن الدين الأيزيدي ذاته لعب دوراً مضاداً في تقزيم اللغة وتحييمها من جهته، بينما استثمر الكرد اللغة الأيزيدية وبنشروها بين الأقوام الجبلية التي أخذت اللغة منهم وطورتها واعتاشت عليها، فالدين الأيزيدي منغلغ على ذاته وغير تبشيري. يحكم على المجموع السكاني لديهم بعدم التزاوج

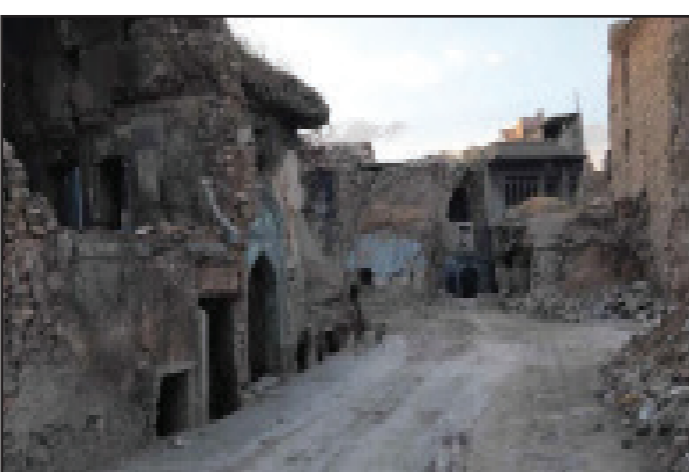


الذي يحتفظ به شيوخ وكهنة وسدنة لانش من دون أن يُطلعوا الآخرين عليه من غير الأيزيديين، وهذا العلم متوارث بين الأجيال، كما عند الدروز في سورية ولبنان.

(7)

سنجان في كل الأحوال ذات نشأة تمتد عمرها إلى أكثر من ستة آلاف سنة. ولذلك يعتقد الباحثون بأن الأيزيدية أقدم من الزرادشتية، بل حتى أقدم من (فيدا) الهندي). وما تشير إليه الأدلة المتعددة عن مصادر السكان الأوائل في الألف الثاني قبل ثم الآشوريين. وبعدها في عام 538 ق.م أصبحت سنجان تحت سيطرة الفرس. وإلى عصر أحدث من ذلك كان الأتابكة أول من حكم سنجان وجعل منها إمارة مزدهرة في عام 1229م. ومن ثم بدأت سيطرة القائد صلاح الدين الأيوبي عليها، والمماليك بعدهم، لكنهم سقطوا في قبضة المغول عام، بعد أن دمروا المدينة تدميرًا شاملاً، وقتلوا أهلها بالكامل.

وفي الحملة المغولية الثالثة، سيطر عليها تيمورلنك في عام 796هـ ولم يبق في سنجان بيتاً سليماً واحداً؛ وبعد سقوطها



بيد الإمبراطورية العثمانية في حدود عام 1516 شهدت العشرات من الحروب، أو ما تسمى بالفرمانات التي كانت تشنها القوات ضد المدينة. وهذا تاريخ بعضه مسدود وحقيقي، وآخر هو مطالعات في التاريخ، وفيه شيء من العبث التاريخي، مثلما فيه وقائع صُخّمت مع الزمن. لكن من المؤكد والثابت تاريخياً أن سنجان تعرضت إلى 74 غزوة داخلية وخارجية، آخرها غزوة داعش.

الدين الأيزيدي

المشكلة التي واجهها الأيزيديون طيلة تاريخهم هي مشكلة دينية على وجه التحديد، فأمام ديانات سماوية راسخة تاريخياً، يبدو مثل هذا الدين خارجاً عن بغض النظر، عن تأويل أسمائها؛ احتفظت بأصلاتها منذ القديم، بالرغم من الغزوات العسكرية التي أثرت في قوامها السكاني، خراب (ما تزال آثار غزوة داعش باقية حتى يومنا هذا)، وهذا ليس قليلاً في

وفي مجمل الديانات القديمة فإنها تُعد من ديانات الطبيعة التوحيدية الأولى. لتتعرف على أن هذه الديانة هي (عبادة شمسية ميثرائية مقترنة بعبادة نابو - هو الملك طاوس).

من داخل الدين، سرى بين الأيزيديين أن الله خلق الكون ولم يأمر بنهايته، وفلسفة انفصال الجسد عن الروح لم تزل راسخة في عقيدتهم، والطاوس رمز الخير والجمال، بالرغم من أن أقواماً غير أيزيدية اتهمتهم بعبادته، والأمر ليس كذلك، وتقضي الضرورة العلمية واليقينية بأن أدبيات الدين الأيزيدي، وكل سردياته التاريخية، لا تسجل ولا مرة واحدة بأن أفراد عبدوا الأصنام والإنسان، كغيره من الديانات الوثنية القديمة. أما وجود طاوس ملك - الشيطان - عزازيل، فهو وجود طقوسي لا يمكن لهم أن ينكفوا عنه، وهو ملاك السماء والشمس، ومن أكبر آلهة الأيزيدية، وبهذا المعنى يُعد الأيزيديون عبدة الله. وهم من أوائل الذين عرفوا حقيقة الوجودانية، إلى جانب إيمانهم بألمة الظواهر الطبيعية. ويبدو هذا الاعتقاد راسخاً في البنية الروحية والعقلية في سردياتهم الدينية، إضافة إلى اقتباسات متعددة المنافذ من الزرادشتية، والمناوية، وغيرها.

يعتقدون بأن الطاوس هو كبير الملائكة، لذلك يقدسونه بوصفهم رمزاً دينياً، مثلما المسلمون يحجون إلى الكعبة كرمز لبيت الله الحرام. والمسيحية التي تتخذ من خشبة الصليب علامة تقديس لها، واليهودية التي ترى في حائط المبكى رمزها الديني، والمناوية الصابئية تؤمن بأن الصليب الذي تلفه الخرقة البيضاء الطاهرة (رمزاً لطهارة دينها)، وجميع هذه العقائد تشترك في عبادة الله ووجدانيته التي يقرؤها صراحةً.

الأيزيدية ترى أن الخير من عند الله، وأفعال الشر من عند الإنسان، كونه يرتكب المعاصي والذنوب، وغير هذا يذكر الباحث خليل جنسدي أن طاوس ملك هو تغيير لكلمة تموز، أو تينوس، وتعني الله. وهذه الرمزية الطاوسية تقابلها رمزية "الحية" ذات اللون الأسود التي ينظر لها الأيزيديون كقوة للخير، لإفانها سفينة نوح من الغرق، وعندما وضعت ذيلها في ثقب في السفينة. والحية السوداء منقوشة بشكل بارز وواضح في المدخل الرئيسي لمعبد لاش.

وكما أن للطوائف المسلمة مرجعياتها الدينية، فإن للأيزيديين مرجعياتهم أيضاً، وأبرزهم المتصوف عدي بن مسافر (أحياناً يسمونه الشيخ أدبي، أو هادي)، وهذا له مقامٌ وضح في معبد لاش، المحاط بغابات من الأشجار والغيوم والمطر، كمرکز رئيسي لأيزيديي العالم، وأدى صوفي مهاجر من بعلبك اللبنانية (القرن الثاني عشر)، دارت حوله أساطير وحكايات، حتى أصبح له ضريح ومزار معروف لم تستطع داعش الوصول إليه بسبب طبيعة المكان الوعرة. وهكذا يمكن أن نجد مع هذه الطقس البر الذي يملئه الشيخ عدي - أني - هادي أضحة وشيوخاً آخرين أعقبوا سلالاته الصوفية الباقية حتى اليوم. لنصل من المزارات: (حاس - مير)، وضريح الشيخ عماديين (عماد الدين)، وضريح الشيخ حسن، وضريح الشيخ شرف الدين، وتوجد بها في عموم تاريخها القديم. حتى أعيادهم هي امتداد لأعياد السومريين والبابليين.

في أربعينيته .. الرفيق (حميد مجيد موسى - أبو داود) والمواقف القيادية في اللحظات الصعبة



عن وضعنا عندما قام النظام الدكتاتوري المجرم بالهجوم علينا بالأسلحة الكيماوية يوم 5 حزيران 1987، واستشهد على إثرها رفيقان من رفاقنا، هما الشهيد أبو زكار والشهيد أبو فؤاد. وكان عدد الرفاق المصابين كبيرا جدا، مع قلة مواد الإسعافات الأولية وتلوث معظم المواد الغذائية، وكان عدد قليل من الرفاق قادرا على تقديم المساعدة لعشرات الرفيقات والرفاق والأطفال الذين أصيبوا بالعمى المؤقت والالتهابات والجروح وسوء التنفس وسوء الهضم. فقد كانت ظروفنا صعبة ومعقدة، وولدت أوضاعا نفسية مؤلمة، لكنني شاهدت الرفيق (حميد مجيد موسى / أبو داود)، وهو أيضا مصاب ويعاني من الآلام وآثار الغاز الكيماوي، ولكنه والرفاق القياديون الآخرون كانوا جميعا في حالة من الصلاة والتفائل. وكان الرفيق يسألني عن وضع الرفيقات والرفاق، وكيف تسير إجراءات علاجهم. لم أراه يفكر بنفسه، بل برفاقه، ويتابع الصغيرة والكبيرة مع الرفيق توما توماس / أبو جميل، فكان لذلك أثره في رفع معنويات الرفاق، وعكس قدرته على التحمل والصبر. الموقف الآخر، والأكثر تعقيدا، كان خلال عمليات الأنفال سيئة الصيت التي قام بها النظام الفاشي، حيث أحرق المدن والقرى الكردستانية، واستخدمت الأسلحة الكيماوية على نطاق واسع سنة 1988، خصوصا عند وقف إطلاق

بقلم: محمد الخط

يمكن الحديث كثيرا عن عطاء رفيقنا الفقيده (حميد مجيد موسى - أبو داود) في جميع الميادين الحزبية والسياسية والفكرية والتنظيمية وحتى الجماهيرية، فهي معروفة للجميع، ويشهد له بذلك الأعداء والأصدقاء. ولا أريد تكرار ذلك، فهو شخص صعب عرفت بالبساطة والدقة، لكنني هنا سأحدث عن ممارسات عملية كنت شاهدا عليها تعكس حكمته وقدراته القيادية في اتخاذ القرارات الدقيقة في ظروف صعبة ومعقدة ميدانيا. كذلك هناك مواقف أخرى تعكس قدرات الرفيق ومبادئه عندما يتطلب الأمر ذلك دون تردد.

أول لقاء في مع الرفيق أبو داود كان عام 1982 في براغ، عندما كان ممثل الحزب في مجلة السلم والاشتراكية، بعد أن قدمت استقالتي من العمل لألتحق بحركة الأنصار استجابة لنداء الحزب. فوصلت إلى براغ، وكان هو في استقبال مع رفيق آخر لا أتذكر اسمه، فسلمته البريد الحزبي، ومكثت هناك حوالي أسبوع. بعدها زودني بالبريد الحزبي وبعض التوصيات الرفاقية المهمة، وأوصلوني إلى مطار براغ لأتوجه إلى دمشق، ومن هناك إلى كردستان.

اللقاء الثاني كان بعد بضع سنوات، عندما التحق هو أيضا بحركة الأنصار المسلحة، حيث كنا معا في مقر قاطع بهديان في موقع قيادي. وأحدثت هنا

المطار بسلام لأن حياتنا في خطر. وفعلا قام هذا الرفيق بالذهاب إلى مكتب رئيس الوزراء البلغاري، وطلب منه فوراً اتخاذ قرار إخراجنا من المطار، مؤكداً أنه لن يغادر المكتب إلا عند تنفيذ ذلك. وفعلاً تم التنفيذ فوراً، حيث جاء شخصان من مكتب رئيس الوزراء إلى المطار، وأشرقا على إخراجنا وتسليمنا وثائقنا، وقالوا لنا: "أنتم الآن أحرار، وعندكم إقامة لا تزال نافذة في بلغاريا، وهل تريدون أن نوصلكم إلى مكان ما؟"

الأخرى خلال التنقل وسط الجبال الوعرة والخطرة، حيث كانت قوات العدو تصفد القرى وأماكن الانسحاب. لقد تجلت هنا القدرات القيادية والفطنة وسرعة ودقة التصرف واتخاذ القرارات مع الرفاق الآخرين، وقد نجح الرفيق في كل ذلك.

الرفيق موفد لم أنساه معي ومع عائلتي. ففي سنة 1995 مررت بظرف قاهر، حيث تم احتجازي أنا وعائلتي في مطار صوفيا بعد رحلة فاشلة إلى سويسرا لطلب اللجوء، حيث أعادونا إلى مطار صوفيا، وتم احتجازنا لمدة عشرين يوماً داخل السوق الحرة، مع نية تسفيرنا إلى العراق.

فواصل الخبر إلى الرفيق أبو داود، فما كان منه إلا الاتصال بأحد الرفاق من الحزب الشيوعي البلغاري، وهو عضو مكتب سياسي وصديق له عندما كان في بلغاريا، فطلب منه التدخل لإخراجنا من

النار بين العراق وإيران، فتوجه الجيش إلى كردستان في خطة معدة مسبقاً، متبعا سياسة الأرض المحروقة. وكنت في الإعلام المركزي في منطقة خواركورا، وكان الرفيق أبو داود أيضا هناك وعلى رأس القيادة السياسية في حينها. فكانت المهمة صعبة ومعقدة للغاية، وتتطلب حلولاً وقرارات سريعة ودقيقة. وكانت المهام كثيرة، منها كيفية الحفاظ على الرفاق والقيادة والعوائل والمرضى، وكيفية نقل وإخفاء الأجهزة والوثائق، وترك المقرات والرحيل إلى أماكن أكثر أماناً. فكانت القرارات سريعة وحكيمة من قبل الرفيق أبو داود، فتم دفن الإذاعة والطابعات والوثائق، وتم ترك المقرات وإرسال وجبات من العوائل والمرضى إلى أماكن أخرى لمحايتهم، ومن ثم التفكير بالكاكروا وبارفاق الآخرين.

كانت لحظات عصيبة تتطلب توفير السواد الغذائية ومستلزمات العيش

ويعد لبنان اليوم من أكثر المناطق وقوعاً في قلب النيران، مما يعني تهديداً وجودياً لبقاء الدولة والجمهورية، والشعب اللبناني، الذي كان يتنأصلاً تحت وطأة الأزمات الاقتصادية وانفجارات الماضي، يرى الآن كيف تتحول معالم الحياة وال عمران في مدته وقصره إلى أهداف لقص لا يرحم.

وإرسال وجبات من العوائل والمرضى إلى أماكن أخرى لمحايتهم، ومن ثم التفكير بالكاكروا وبارفاق الآخرين.

خمس فواتير وحرب واحدة

كعدو أول لحياتهم ومستقبل أطفالهم. العراق لم توكل إليه أي مهمة في هذه الحرب رسمياً، ولكن تم استخدامه كساحة لتصفية جزء من الصراعات بين رحي طرير النزاع، وهو الآن في قلب عاصفة: طالب غائبية العراقيين (حوالي 70%) بالعدو بعدم التورط في هذه الحرب، خاصة وهم يشهدون فداحة الخسائر ودمار البنية التحتية في دول الجوار، وكيف أثر التورط الحالي بشكل مباشر على أمنهم وأسواقهم ومعيشتهم.

ترغب الغالبية في عدم العودة إلى حقب الدمار، والحفاظ على الاستقرار النسبي الذي تحقق مؤخراً، وفي المقابل، توجد أقلية أيديولوجية (حوالي 10% من المكون الشيعي) تشارك في الحرب علانية ومباشرة بالمواقف والسلاح.

ما يمكن ملاحظته هو تشكل كتلة بشرية كبرى عبر المنطقة والعالم ضد استمرار الحرب: ففي أمريكا يتجلى الرفض في الاحتجاج على تكليفها، وفي إسرائيل يظهر في الخوف من فقدان الأرواح، وفي لبنان في الخشية من الاحتلال الدائم، وفي إيران في ألم دمار البنية التحتية وضباب المعيشة، وفي العراق في النفور من حرب الوكالة.

الحقيقية هي أن هذه النسب المرتفعة من المعارضة، جنباً إلى جنب مع السناير الفادحة، أثبتت أن الشعوب ضاقت نزاعاً بهذه الحرب المدمرة أكثر من أي وقت مضى، بينما لا يزال السياسيون ينظرون إليها كـ "لعبة شطرنج"، رغم أنها ليست كذلك، فبيدأ عن كل هذا الخراب، يبقى الإنسان البريء والمواطن العادي هما الضحية الوحيدة.

ملاحظة: البيانات الإحصائية الواردة مستمدة من مراكز استطلاع رأي دولية وتقارير بحثية رصينة.

يعيش استقطاباً حاداً، الجيل الجديد، الذي يرى ضرائب بلاده وأموالها تتحول إلى صواريخ تقتل البشر على بعد آلاف الكيلومترات بدلاً من تحسين أنظمة الصحة والتعليم، أصيب بصدمة نفسية.

بالنسبة لأي شاب أمريكي، فإن الأمن القومي يتمثل في السيطرة على التضخم ومنع الانهيار الاقتصادي الداخلي، وليس في التورط في حرب لا نهاية لها في الشرق الأوسط؛ وتشر الإحصائيات إلى أن أكثر من 65% من الأمريكيين يرون هذه الحرب خطأ فادحاً، ومن منظور الرفاهية، فإن تكاليفها تؤدي إلى تدهور مستوى المعيشة داخل أمريكا.

أما في إسرائيل، حيث يبرز المجتمع تحت حصار من الهزيمة النفسية، فإن الفجوة الناتجة من الصراع المتحدم بين حلم النصر العسكري وضغوط الخسارة البشرية التي باتت أكثر إيلاها من أي وقت مضى.

الحرب المستمرة لم تجلب الأمن، بل زرعت خوفاً دائماً، فغالبية المجتمع الإسرائيلي (أكثر من 60%) تعتقد الآن أن قدسية الحياة وعودة الهدوء ووقف صوت الرصاص أهم من أي نصر وهمي في ساحة المعركة.

وفي المقابل، توجد أقلية أيديولوجية متطرفة لا تزال تصب الزيت على نار الحرب، في وقت تعاني فيه الطبقة الوسطى وقوات الاحتياط - التي تمثل العمود الفقري للدولة - من انهيار نفسي ومشاكل اقتصادية قاسية.

لقد وصلت حالة عدم الثقة بالقيادة السياسية إلى ذروتها: حيث يرى الناس أثناءهم يقتلون في حرب نهايتها مجهولة، لا تخدم سوى البقاء السياسي لأفراد معبودين.

وهذا ما جعل الشارع الإسرائيلي، خلافاً للماضي، يتوقف عن الوقوف كجسد واحد خلف الحرب، مطالباً بوقفها فوراً.

ويعد لبنان اليوم من أكثر المناطق وقوعاً في قلب النيران، مما يعني تهديداً وجودياً لبقاء الدولة والجمهورية، والشعب اللبناني، الذي كان يتنأصلاً تحت وطأة الأزمات الاقتصادية وانفجارات الماضي، يرى الآن كيف تتحول معالم الحياة وال عمران في مدته وقصره إلى أهداف لقص لا يرحم.

وإرسال وجبات من العوائل والمرضى إلى أماكن أخرى لمحايتهم، ومن ثم التفكير بالكاكروا وبارفاق الآخرين.

كانت لحظات عصيبة تتطلب توفير السواد الغذائية ومستلزمات العيش

ويعد لبنان اليوم من أكثر المناطق وقوعاً في قلب النيران، مما يعني تهديداً وجودياً لبقاء الدولة والجمهورية، والشعب اللبناني، الذي كان يتنأصلاً تحت وطأة الأزمات الاقتصادية وانفجارات الماضي، يرى الآن كيف تتحول معالم الحياة وال عمران في مدته وقصره إلى أهداف لقص لا يرحم.

ويعد لبنان اليوم من أكثر المناطق وقوعاً في قلب النيران، مما يعني تهديداً وجودياً لبقاء الدولة والجمهورية، والشعب اللبناني، الذي كان يتنأصلاً تحت وطأة الأزمات الاقتصادية وانفجارات الماضي، يرى الآن كيف تتحول معالم الحياة وال عمران في مدته وقصره إلى أهداف لقص لا يرحم.

ويعد لبنان اليوم من أكثر المناطق وقوعاً في قلب النيران، مما يعني تهديداً وجودياً لبقاء الدولة والجمهورية، والشعب اللبناني، الذي كان يتنأصلاً تحت وطأة الأزمات الاقتصادية وانفجارات الماضي، يرى الآن كيف تتحول معالم الحياة وال عمران في مدته وقصره إلى أهداف لقص لا يرحم.

ويعد لبنان اليوم من أكثر المناطق وقوعاً في قلب النيران، مما يعني تهديداً وجودياً لبقاء الدولة والجمهورية، والشعب اللبناني، الذي كان يتنأصلاً تحت وطأة الأزمات الاقتصادية وانفجارات الماضي، يرى الآن كيف تتحول معالم الحياة وال عمران في مدته وقصره إلى أهداف لقص لا يرحم.

نظام سياسي عاجز في لحظة لا تحتمل العجز

جاسم الحلبي

تُختبر الدول في الحروب لا بقدرة جيوشها فقط، بل كذلك بقدرتها على اتخاذ القرار. لكن ما يعيشه العراق اليوم هو اختبار من نوع آخر، اختبار دولة غائبة في لحظة إقليمية لا تحتمل الغياب. فالحرب التي لم تتوقف بعد، بما تحمل من احتمالات تصاعدها من جديد، لم تعد شأنًا بعيداً عن العراق، حيث ارتفاع أسعار النفط والغاز، واضطراب سلاسل الإمداد، عوامل بدأت تنعكس مباشرة على الواقع المعيشي. لكن المشكلة لا تكمن في هذه الحرب وحدها، بل في موقع العراق منها، وفي قدرته - أو عجزه - عن التعامل مع تداعياتها.

وهنا تتكشف المفارقة، فالعراق ليس طرفاً في الحرب من الناحية العسكرية، لكنه في قلبها سياسياً واقتصادياً، بحكم افتقار المنظومة الحاكمة إلى القدرة على إدارة هذا التعقيد.

الداخل العراقي يعيش حالة انسداد سياسي واضح. فلا استحقاقات دستورية مكتملة، ولا نظام سياسي قادر على إنتاج سلطة مستقرة، ولا حكومة تمتلك صلاحية اتخاذ قرارات استراتيجية. بل نحن أمام حكومة تصريف أعمال محدودة، في لحظة إقليمية شديدة الحساسية. وهذا لا يعكس أزمة عابرة، بل خللاً بنيوياً في النظام السياسي، وعجزاً في أدوات الحكم.

وفي ظل هذا الواقع، تتعدد مراكز القوة، ويتداخل السلاح الرسمي مع غير الرسمي، فتضعف قدرة الدولة على ضبط الإيقاع العام. ومع تصاعد الحرب، تتحرك بعض الأطراف في الداخل خارج إطار الدولة، عبر استهدافات متبادلة أو محاولات لجر البلاد إلى صراع أوسع، ما يعمق المخاطر ويضعف السيادة.

إلى جانب ذلك، يظهر الانقسام السياسي الداخلي بوضوح. فالموقف من الحرب لم يُقرأ بوصفه موقفاً من عدوان خارجي، بل جرى في كثير من الأحيان اختزاله ضمن قراءات طائفية ضيقة. وهنا تضيق البوصلة، ويحول الموقف السياسي إلى امتداد لهوية، لا إلى تعبير عن مصلحة وطنية.

وفي هذه اللحظة تحديداً، يصبح الاقتصاد أكثر هشاشة. فارتفاع الأسعار، وتراجع القدرة الشرائية، وتدهور الخدمات، كلها نتائج مباشرة للحرب، لكنها تتفاقم بسبب ضعف الإدارة الحكومية وعجز النظام السياسي، والمواطن العراقي لا يشارك في قرار الحرب، لكنه يدفع كلفتها مضاعفة، مرة بسبب الخارج، ومرة بسبب الداخل.

وهنا تفرض نفسها حقيقة لا لبس فيها، العراق لا يخسر فقط لأنه يتأثر بحرب لا يملك قرارها، بل لأنه أيضاً يفقد الدولة القادرة على تحييد نفسها إزاءها.

إن الدولة، بحكم موقعها، لا تستطيع منع الأزمات الإقليمية، لأن قرار الحرب يُصنع خارجها. لكنها تستطيع أن تحد من أثارها إذا امتلكت نظاماً سياسياً مستقراً، وحكومة قادرة على الفعل، وأجهزة دولة تعمل كمؤسسة واحدة لا ساحات متنازعة. أما حين يضعف النظام السياسي، وتتعرض الحكومة، وتتعدد مراكز القرار، فإن الدولة تتحول إلى مساحة مفتوحة، تتقاطع فيها الصراعات وتُفرض عليها النتائج.

وهذا ما يجعل الحرب الحالية مرآة قاسية، فهي لا تكشف طبيعة الصراع الإقليمي فحسب، بل تكشف أيضاً عجز الداخل، وتعزي حدود النظام السياسي، وتضع الحكومة أمام اختبار لم تنجح في اجتيازها، وتُظهر هشاشة الدولة حين تُترك بلا أدوات حقيقية لإدارة الأزمات.

في زمن الحرب، لا أخطر من دولة غائبة، ونظام عاجز، وحكومة محدودة الإرادة. فالدولة حين تضعف لا تفقد موقعها فقط، بل تفقد قدرتها على حماية شعبها، وتتحول من فاعل في الحدث إلى ساحة له.

تلك السنوات

براميل النفط وسلال الغذاء: تعقيدات التأمين البحري وأثرها على سلاسل الإمداد



صالح الزريقي

بحسب الاتفاقيات الدولية لقانون البحار فإنه، في الحالات الاعتيادية، تخضع ناقلات النفط والسفن التجارية لثلاثة

لتنشيع الملاحة، ومدة القسط في مضيق هرمز غالباً 7 أيام يجب مغادرة المنطقة خلالها، أما في البحر الأحمر في باب المندب قد تقلص لـ 48 ساعة في ذروة التصعيد. ان شركات الشحن لا تتحمل هذه المبالغ من أرباحها، بل يجري تمريرها عبر بند رسوم طوارئ مخاطر الحرب يضاف مباشرة على فاتورة الشحن التي يدفعها المستورد، وفي نهاية المطاف، السكان هم من يدفعون تأمين مضيق هرمز عند شرائهم للوقود أو السلع المستوردة. وتلجأ بعض الدول مثل الصين أو روسيا أحياناً لتوفير تأمين سيادي لسفنها، أي أن الدولة تضمن التعويض بدلا من شركات التأمين العالمية، وذلك لتفادي الأسعار الباهظة في لندن.

من الناحية القانونية، هناك تعقيد إضافي في مضيق هرمز: فبراير وقعت على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في عام 1982 ودخلت حيز التنفيذ في عام 1994 لكنها لم تصدق عليها بريطانيا، وإيران تتمسك أحياناً على وفق المصطلحات القانونية بما يسمى "حق المرور البريء" بدلا من "المرور العابر"، ففي المرور البريء، يحق للدولة الساحلية منع مرور السفن التي تعدها "مضرة بالسلامة أو الأمن"، وهو ما تستغله إيران أحياناً لتسويق اعتراض بقواعد القانون الدولي العرفي التي تفرض المرور العابر الحر.

في حالات التسرب الناتجة عن هجوم عسكري، لا تقتصر الخسارة على الشحنة، بل تمتد لتشمل تكاليف التنظيف البيئي الهائلة والتعويضات الدولية، لذا، فإن أندية الحماية والتعويض، تفرض أقساطاً إضافية صارمة على الناقلات في مضائق مثل هرمز وباب المندب بسبب مخاطر التلوث الكارثي.

أما سفن البضائع الجافة والحاويات فان المخاطر هنا تخصص النقل أكثر، وفي حال استهداف سفينة حاويات، تكون الخسارة مادية في البضاعة أو بشرية، لكنها نادراً ما تسبب كارثة بيئية عابرة للحدود مثل النفط، لذا، تكون أقساط المسؤولية تجاه الغير أقل حدة مقارنة بالناقلات النفطية.

وتستعمل شركات التأمين قائمة مخاطر معقدة لتحديد النسبة التي تتراوح بين 0.5% و1% من قيمة السفينة في المناطق الملتهية، وتعتمد على، نوع "العلم" والملكية فالسفن التي ترفع أعلام دول معيبة مثل أمريكا، بريطانيا، أو إسرائيل أو المملوكة لشركات من هذه الدول، تصنف كأهداف عالية القيمة، هذه السفن تدفع أقساطاً قد تصل لضعف ما تدفعه سفن محايدة أو تابعة لدول غير منخرطة في النزاع. النفط الخام والغاز المسال ينظر إليهما كسلاح اقتصادي، استهدافهما يؤدي لرفع أسعار الطاقة عالمياً، لذا هما أكثر عرضة للاستهداف السياسي، مما يرفع قسط تأمين الحرب عليهما، وفي مجال المواد الغذائية والحبوب، أحياناً تحصل هذه السفن على خصومات أو استثناءات إنسانية من بعض شركات التأمين لضمان تدفق الغذاء، وتكون نسب التأمين عليها أقل نسبياً

كان قسط مخاطر الحرب في البحر الأحمر يقارب 0.01% من قيمة السفينة، وبعد التصعيد وهجمات "الحوثيين" والرد عليها، قفزت النسبة لتصل في بعض الأحيان إلى 0.7% أو حتى 1%، مثال ذلك أن سفينة قيمتها 100 مليون دولار، كان تأمين عبورها يكلف 10 آلاف دولار، أصبح بعد التوتير يكلف 700 ألف دولار أو مليون دولار للرحلة الواحدة.

وأصبحت شركات التأمين تضع شروطاً دقيقة، فمثلاً، قد ترفض شركة التأمين تغطية السفينة إذا كانت لها صلة بدول معيبة طرف في النزاع، أو قد تشترط مسارات معينة أو مراقبة عسكرية، وبسبب ارتفاع تكلفة التأمين في باب المندب، فضلت كثير من الشركات الدوران حول رأس الرجاء الصالح، وهنا تحول التأمين من تأمين مخاطر حرب إلى زيادة في تأمين الهيكل والوقود، بسبب طول المسافة والمخاطر الملاحة في المحيط المفتوح.

وبرغم التركيز على باب المندب، إلا أن مضيق هرمز تآثر بطبيعة الحال في المواجهات الأخيرة، فشركات التأمين تنظر للمنطقة ككتلة واحدة ملتهية، مما أدى لزيادة التحوط وتشديد الإجراءات الأمنية المطلوبة من طواقم السفن مثل إطفاء أجهزة التتبع، أي أن التأمين تحول من إجراء روتيني إداري إلى عنصر حاسم يقرر مسار السفينة وجنود الرحلة اقتصادياً.

وتتواجد فوارق بين تأمين ناقلات النفط وبين سفن البضائع الجافة مثل الحاويات أو الحبوب، وهي ليست مجرد فارق في السعر، بل في قضية المخاطر ذاتها، فناقلات النفط قيمة حملتها غالباً ما تتجاوز قيمة السفينة نفسها بكثير.



الحقيقة الرياضية

العدد 3103 2026 04 12

اليوم.. انطلاق الجولة الثامنة والعشرين لدوري نجوم العراق

زاخو والطلبة في قمة جماهيرية ودهوك

في ضيافة بغداد والنجف يستقبل الكرمة

ملحمة التأهل والاستعداد القادم

PRESS



هشام الدلفي

في لحظة لا تشبه إلا الفرحة الخالص، اندفع العراقيون مع صافرة النهاية كما لو أن قلوبهم سبقت أقدامهم إلى الشوارع، في مشهد يليق بملحمة تكتب بحروف من ذهب. لم تكن مباراة عابرة، بل كانت قصة وطن اختار أن ينهض من التعب، ويحول الانتظار الطويل إلى نشيد انتصار.

يومها كان الصباح بغدادى الملامح، تفوح منه رائحة الكاهي والقيصر، وتغمره فرحة تشبه الأعياد، حيث امتزجت العفوية بدموع الفرحة على وجوه الناس، وكأن الأثرقة نفسها تحتفل بما تحقق.

إنها فرحة تمتد جذورها من عام 1986، وتتعانق مع أمجاد 2007، لتكتمل اليوم في 2026، كأنها نبض واحد عبر الأجيال لا ينقطع ولا يخبو.

ورغم أن الطريق كان شاقا وامتد عبر 21 مباراة من المعاناة والتحدي، فإن الإصرار العراقي كان كفيلا بأن يكتب النهاية التي يستحقها هذا الشعب العاشق لكرة القدم.

لكن، وبين نشوة الإنجاز، يقف التحدي الأكبر بانتظارنا، فالمشاركة في كأس العالم ليست محطة وصول فحسب، بل بداية اختبار جديد أمام كبار اللعبة. ومع ذلك، فإن ما مر به منتخبنا من تجارب، وما اكتسبه من خبرة وثبات، يجعلنا نؤمن أن هذه المجموعة قادرة على مقارعة كبار بروح لا تعرف الانكسار.

لا وقت للركون إلى الراحة، ولا مجال للنوم على وسادة الإنجاز، فهناك 90 دقيقة قد تصنع المجد من جديد، وهناك ملايين القلوب التي تنتظر لحظة أخرى تفيض فيها الشوارع بالحياة، وترتفع فيها الأعلام أمواج لا تهدأ.

يا لاعبيننا، لقد رأيتكم كيف خرج أهلكم يحتفلون بكم، فلا تبخلوا بالعبء، ولا تدخروا جهدا في سبيل أن يبقى اسم العراق عاليا نابضا ومضيئا في سماء العالم.

رأي



فيما يحاول رفاق الدولي ايمن حسين تعزيز الفوز في الجولة الماضية على فريق دهوك ومن قبله التعادل امام الزوراء في بغداد بالفوز في مباراة اليوم ومواصلة المنافسة للوصول الى المربع الذهبي ان يحتل الكرمة السادس بـ ٤٧ نقطة .

الكرمة عند الساعة السابعة والنصف ايضاً، النجف بحال لايسر ادارته وجماهيره ان يحتل المركز ماقبل الاخير بـ ١٤ نقطة وقد فاز بمباراة واحدة وخسر اربع مرات في الجولات الخمس الاخيرة، واكن اخرها امام الطلبة في الجولة الماضي، على الرغم من التحسن الطفيف بمستوى الفريق .

فانهم بالمركز الرابع ب ٥١ نقطة ويسعون للتقدم الى المركز الرابع على حساب اربيل السذي تعثر في تحقيق الفوز لأربع مباريات على التوالي ، لاسيما بعد الفوز في الجولة الماضية على حساب النجف .



زاخو الطلبة في زاخو: يلتقي في الساعة السابعة والنصف ناديا زاخو والطلبة على ملعب الاول ، زاخو الذي خطف نقطة مهمة من الزوراء ويحتل الموقع الثامن بـ ٤٤ نقطة بعد ان خسر ثلاث مرات وتعادل وفاز مرة واحدة في اخر خمس جولات . اما تلاميذ الإيراني علي رضا منصوريان

على ابناء العاصمة نادي امانة بغداد في مباراة تقام على ملعب الراحل الكابتن شرار حيدر بنادي الكرخ ، وقد تلقى الفريقين خسارة في الجولة الماضية ويسعى كل منهما لتعويضها ، بغداد بالمركز السابع عشر بـ ٢٧ نقطة ، فيما يحتل دهوك المركز الحادي عشر بـ ٣٧ نقطة .

الحقيقة - خاص

تنتقل اليوم الأحد ١٢ / ٤ / ٢٠٢٦ منافسات الجولة ٢٨ لدوري نجوم العراق بكرة القدم ، باقامة ثلاث مباريات على ملاعب بغداد ودهوك والنجف . ففي الساعة الخامسة مساءً يحل فريق نادي دهوك ضيفاً

العراق عضواً في لجنة حكام الاتحاد الآسيوي لكرة اليد وتجديد عضويته في المكتب الإعلامي للمرة الثالثة



أفضل كاتم عضو في لجنة القوانين والحكام بالاتحاد الآسيوي لكرة اليد

الحقيقة - خاص

لخبرته وكفاءته في مجال التحكيم والقوانين، في خطوة تعكس الحضور المتنامي للكفاءات العراقية على الساحة الرياضية الآسيوية. يذكر أن هذه الخطوة تمثل إضافة مهمة لمسيرة الكوادر العراقية في المحافل الرياضية الدولية، وتعكس ثقة المؤسسات القارية بالكفاءات الوطنية. كما احتفظ العراق بمقعده في اللجنة الإعلامية للاتحاد الآسيوي لكرة اليد للدورة الثالثة على التوالي باختيار الزميل كريم قحطان العارضي.

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة اليد اختيار فاضل عمران، رئيس لجنة الحكام والمراقبين الفنيين في الاتحاد العراقي لكرة اليد، عضواً في لجنة القوانين والحكام للاتحاد، وذلك ضمن التشكيلة الجديدة للفترة الانتخابية الممتدة من عام ٢٠٢٥ حتى ٢٠٢٩. وجاء هذا الاختيار بقرار من اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي التي منحت ثققتها لعمران تقديراً

منتخبنا الوطني يتجمع في البصرة أواخر أيار استعداداً للمونديال

الحقيقة - خاص

عاما منذ آخر ظهور في المكسيك. وكان المنتخب العراقي قد تأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦ بعد فوزه على بوليفيا ٢-١ في مباراة الملحق العالمي التي أقيمت في المكسيك.

في إسبانيا، بهدف رفع الجاهزية قبل مواجهة السنغال. وبين أن الدعم الحكومي سيوفر متطلبات إعداد المنتخب، لافتاً إلى أن المشاركة تمثل العودة العراقية إلى كأس العالم بعد ٤٠

التاسعة التي تضم أيضا فرنسا والسنغال. وأشار إلى أن الاتحاد يسعى لتنظيم مباراة ودية ثانية أمام منتخب أفريقي أو أحد المنتخبات الأفريقية التي تعسكر

وأكد أن المنتخب سيبدأ مشواره في كأس العالم ٢٠٢٦ المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك ابتداء من ١١ يونيو، بمواجهة منتخب النرويج يوم ١٧ من الشهر ذاته ضمن المجموعة

أفاد الاتحاد العراقي لكرة القدم بأن المنتخب الوطني سيقيم تجمعته الأولى في البصرة أواخر مايو المقبل، ضمن استعداداته للمشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦. وقال عضو الاتحاد غالب الزامل إن المنتخب سيبدأ معسكره التدريبي في البصرة بعد انتهاء الدوري المقرر يوم ٢٧ من الشهر نفسه، على أن يتوجه بعدها إلى إسبانيا لخوض مباراة ودية في ٤ يونيو المقبل، مع احتمال مواجهة المنتخب البرتغالي خلال المعسكر ذاته.

وأضاف أن قائمة المنتخب في إسبانيا ستضم اللاعبين المحليين والمحترفين، حيث سيخضعون لفترة إعداد مكثفة قبل التوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية.



نادي الميثاق الرياضي ينتخب هيئته الإدارية الجديدة

الحقيقة - خاص



المؤسسي وتطوير مسيرتها الرياضية، مشيراً إلى أن هذا الدعم يعكس حرصها على بناء رياضة عراقية متطورة تقوم على أسس متينة من الشفافية والمهنية.

الأولمبية، مما أضفى طابعا من الهيبة والنظام على العملية الانتخابية. وأضاف عبدالناصر أن دعم اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية للأندية الرياضية أضاف ضمانا لاستقرارها

الأبوي والمهني في نجاح المؤتمر الانتخابي، وحرصه الشخصي على تسهيل جميع الإجراءات القانونية والإدارية واللوجستية، لا سيما استضافة المؤتمر في قاعة اللجنة

أسفرت نتائج انتخابات نادي الميثاق الرياضي عن فوز عبدالناصر عامر بمنصب الرئيس، حيث حصل على ثقة الجمعية العمومية بنيله ٥٢ صوتا، فيما جاء منتظر سلام محسن نائبا للرئيس بحصوله على ٥٤ صوتا. وفاز حر أمجد حسن بمنصب أمين السر بـ ٤٨ صوتا، ومحمد لؤي عباس أمينا للمالية بـ ٤٦ صوتا. وضمنت العضوية كلا من: منتظر جمعة خصاص ٤٨ صوتا، وحنين لؤي عباس ٤٧ صوتا، ومحمد صبيح جبار ٤٥ صوتا، ومقتدى عبدالكريم شلاكة ٤٤ صوتا، وأحمد زياد محمد ٤٣ صوتا. وتقدم رئيس نادي الميثاق الرياضي عبدالناصر عامر بالشكر والامتنان للدكتور عقيل مفتن، مثمنا دوره



محمودوف: أثق في قدرتي على الفوز أمام أسطورة الملاكمة فيوري



الملاكم الروسي: «لقد كانت تجربة مروعة لقد تلقيت دعوة من أحد أصدقائي لمنازلة الدب، وسألني هل مستعد لتجربة مجنونة، وقلت له حسناً، لا يمكن الرفض»، وأكد في ختام تصريحاته: «لكن لن أفعل ذلك مجدداً، لقد حاول الدب عضي ولكن لحسن حظي لم ينجح».

العقل والروح، وسنرى من سيفوز، وإن شاء الله سيكون الفوز من نصيب الروح». من جانبها، ذكرت «وكالة الأنباء البريطانية» (بي إي سي ميديا) أن تصريحات محمودوف لا تبدو غريبة على ملاكم قرر خوض مغامرة القتال ضد دب، ولكنه لا ينوي تكرار هذه المغامرة، وقال

الثقيل على مدار تاريخ اللعبة». وأضاف: «تاييسون فيوري خبير في العامل الذهني والملاكمة، فالأمور الذهنية مهمة للغاية في الملاكمة، إنه بارع فيها، لكن هناك أيضاً الجانب الروحي، سأحاول أن أكون قويا وفي أفضل حالاتي الذهنية والروحية». وواصل: «ستكون حرباً بين

بطل العالم السابق للوزن الثقيل مرتين، في ملعب نادي توتنهام هوتسبير الإنجليزي، يوم السبت المقبل، وقال محمودوف لصحيفة «غارديان البريطانية»: «لا أعرف كيف سأهزم فيوري، لكن أثق في قدرتي على تحقيق الفوز أمام هذا الملاكم الأسطوري، الذي يعد من أفضل ملاكمي الوزن

الحقيقة - خاص

أبدى الملاكم الروسي أرسلان بيك محمودوف ثقته في الفوز على تاييسون فيوري، رغم أنه لا يعلم الوسيلة التي ستقوده إلى تحقيق هذا الانتصار. سيخوض محمودوف (36 عاماً) المولود في داغستان والمقيم في كندا، نزالاً ضد

الاتحاد الدولي للقوى

يطلق بطولة ماراثون مستقلة اعتباراً من 2020

الحقيقة - خاص

قال الاتحاد الدولي لألعاب القوى إنه يعتزم إطلاق بطولة عالم مستقلة للماراثون اعتباراً من عام 2030، في إطار عملية إصلاح شاملة لجدول سباقات المسافات الطويلة.

وسيظل سباق الماراثون جزءاً من بطولة العالم لألعاب القوى في عامي 2027 و2029، ولكن اعتباراً من عام 2030 ستكون له بطولة خاصة به، واعتباراً من عام 2031، لن يتم تنظيم سباق الماراثون ضمن بطولة العالم، وستقام بطولة العالم الجديدة للماراثون سنوياً، وستنافس الرجال والنساء بالتناوب كل عام، بما يتماشى مع التكرار الحالي لبطولة العالم للماراثون.

وبدأ الاتحاد الدولي لألعاب القوى محادثات مع أئينا لاستضافة النسخة الأولى من بطولة الماراثون، وقال سيباستيان كو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى في بيان: «يسعدنا استكشاف إمكانية إقامة بطولة عالمية مستقلة للماراثون مع أئينا، المكان الذي ولدت فيه هذه الرياضة»، وستستمر بطولة الركض على الطرق السنوية كحدث منفصل بموجب الخطة الجديدة.



رغم إشاعات تدريب إيطاليا... أنشيلوتي

يقرب من تجديد عقده مع البرازيل

الحقيقة - خاص

أشارت تقارير صحافية في أميركا الجنوبية إلى أن الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب البرازيل سيمدد عقده قريباً في قيادة المنتخب الوطني، ما يعني استبعاده إمكانية خلافته لمواطنه جينارو غاتوزو في تدريب منتخب إيطاليا.

ويقود أنشيلوتي منتخب البرازيل منذ ما يقرب من عام، حيث كان قد تولى المسؤولية في مايو (أيار) 2025، بعد نهاية موسمه مع ريال مدريد، حيث كان عقده في البداية يستمر حتى نهاية منافسات كأس العالم 2026، ووفقاً لآخر التقارير عبر شبكة «إي إس بي إن» البرازيلية، فإن أنشيلوتي رغم عقده السابق، فقد اتفق شفهيًا على تجديد التعاقد لمدة 4 سنوات بحيث يستمر حتى صيف 2030.

وترجح شبكة «إي إس بي إن» الإخبارية أن أنشيلوتي قد يحسم تجديد عقده بصفة رسمية خلال الأيام القليلة المقبلة، في حين كان تقرير صحفي، الثلاثاء، قد أكد أن الاتحاد البرازيلي وضع للمسات الأخيرة على تفاصيل العقد الجديد في وقت سابق هذا الأسبوع، ويتبقى فقد توقيع المدرب، والجوانب القانونية الأخيرة.

وتم الاتفاق على التفاصيل، ويعتقد الاتحاد البرازيلي أن المراجعة النهائية من قبل محامي أنشيلوتي مجرد إجراء شكلي لا أكثر، ومن المقرر أن يحصل أنشيلوتي على راتبه نفسه، ما يعني أنه سيبقى أعلى المدربين أجراً في تاريخ المنتخب البرازيلي، وتشير التقارير إلى أنه يحصل على نحو 10 ملايين يورو في الموسم، غير شاملة المكافآت.



«الدوري المصري»: الأهلي يتعد خطوة عن المنافسة

بتعادل مخيب مع سيراميك

الحقيقة - خاص

ابتعد الأهلي خطوة أخرى عن الدفاع عن لقبه بطلاً للدوري المصري لكرة القدم بسقوطه في فخ التعادل أمام مضيغه سيراميك كلوباترا 1 - 1، امس الأول الثلاثاء، على ملعب الجبل الأخضر بالقاهرة في ختام الجولة الأولى من مرحلة تحديد البطل، وتقدم سيراميك

كلوباترا عبر الجنوب أفريقي فخري لكاوي (40)، وأدرك ياسر إبراهيم التعادل (82)، وشهدت اللحظات الأخيرة من المباراة إثارة كبيرة حين رفض الحكم احتساب ركلة جزاء للأهلي على الرغم من استدعاء حكم الفيديو المساعد «في إيه آر» لوجود لمسة يد داخل منطقة الجزاء وسط اعتراضات كبيرة من لاعبي الأهلي وجهازهم الفني، ورفع

الأهلي رصيده إلى 41 نقطة في المركز الثالث بفارق خمس نقاط خلف غريمه التقليدي الزمالك المتصدر قبل خمس جولات على نهاية الموسم، فيما رفع سيراميك كلوباترا رصيده إلى 39 نقطة في المركز الرابع. وفي مباراة ثانية فاز إنبي على سموحة 2-0، وتشارك الأندية السبعة الأولى في الدور الأول في مجموعة تحديد البطل

والفرق التي تمثل مصر في مسابقتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية) في الموسم المقبل، وتلعب بنظام الدوري من دور واحد. وتقام الجولة الثانية التي يغيب عنها الزمالك السبت المقبل، بمباراتي بيراميدز مع المصري، والأهلي مع سموحة، وإنبي مع سيراميك كلوباترا.

فرار 7 لاعبين من إريتريا بعد مباراة في تصفيات أمم أفريقيا

الحقيقة / خاص

قال هشام يكن مدرب منتخب إريتريا بالإضافة إلى ناشط يمثل الإريتريين في المنفى إن سبعة لاعبي كرة قدم إريتريين اختفوا بعد فوز المنتخب الوطني على إيسواتيني في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية الأسبوع الماضي، وعاتت إريتريا للمشاركة في تصفيات كأس الأمم الأفريقية هذا العام للمرة الأولى منذ بطولة 2008، بعد أن منعت سابقاً فرقتها من السفر إلى الخارج عقب فرار عدة لاعبين من منتخب الشباب إلى أوغندا عام 2019. وأبلغ يكن «معظمهم لاعبون

احتياطيون»، موضحاً أنه يعتقد أنهم سيحاولون البحث عن فرص لتحسين وضعهم الاقتصادي في بلدان أكثر ثراء، وأضاف المدافع المصري السابق الذي شارك في كأس العالم 1990: «لا أعتقد أنهم سيواصلون لعب كرة القدم». وفازت إريتريا في مباراة الذهاب بنتيجة 2 - صفر في المغرب، حيث أقيمت المباراة لأن البلاد لا تمتلك ملعباً يفي بمتطلبات الاتحاد الأفريقي للعبة (الكاف) لاستضافة المباريات الدولية. وتفوقت إريتريا التي ضمت تشكيلتها عدة لاعبين يلعبون في أندية بأستراليا وألمانيا والنرويج والسويد، في مجموع

المبارتين بنتيجة 4 - 1، بعدما فازت 2 - 1 في ملعب سومهلولو الوطني في إيسواتيني يوم 31 مارس (آذار)، وأكد جورج جيريسيلاسي وهو منفي إريتري يدير منظمة غير ربحية تدعم اللاجئين الإريتريين، أن اللاعبين قد غادروا، وقال جيريسيلاسي، الذي غادر إريتريا في عام 1999: «يحدث هذا كثيراً. هذا يوضح الوضع الذي نعيشه في إريتريا. كنا نعتقد أن الأمور ستتغير، لكن لم يتغير شيء. أصبح الناس يائسين في بلدنا». ورفض وزير الإعلام الإريتري يماني جيريميسكيل التعليق عندما تواصلت معه «رويترز».

ولم يرد متحدث باسم الاتحاد الإريتري لكرة القدم على طلب للتعليق أرسل عبر البريد الإلكتروني، وقال مصدر مقرب من الفريق: «هؤلاء اللاعبون فقراء. كانت هذه أول مرة يسافرون فيها بالطائرة. الأمر يتعلق بالبحث عن عمل وتحسين دخلهم»، ويحكم الرئيس سياس أفورقي إريتريا منذ حصولها على الاستقلال عن إثيوبيا عام 1993، ودأبت منظمات حقوق الإنسان على وصف حكمه بأنه قمعي للغاية، وستستضيف كينيا وتنزانيا وأوغندا كأس الأمم الأفريقية 2027.



انت الردت تنوخذ

الهاضمي موش الجفه الهاضمي چلماتك
چا ماكلت من رحت وشلون شماتك
چا مادريت الهوه يخنگ شكو شمعه
المشكلة بالنفس متروس هم وقهر... بس محد
يسمعه
غلطان ما حسبت!
حاجيت بدوي اعله دم! والبدوي شيقنعه!!
يل من رحت حدبت! مو ظهري لا كني
واستغريتنني الخلك ماخلص
عمر الضحك للناس البحلي
انت الردت تنوخذ عوف الي جبروني
وانا علمودك عفت مو طبعي لا لوني
طاير جنت بالسمة ومجلب بـ جنحك
من طيحاني عدل لمن اجه رمحك
هم تلفت لو يمر طاري الهوه يمك???

تدري انا انسى الهوه واشتم اضل بسمك
كل مغربيه اندعي! بس مو الي لعينك
تاليها ضحكة جذب ما حصل سنينك
چا ليش اضل وحدي وشلون وي كلبني
مو تيهت دنيتي! ماتيهت دربي
اليمة اضل انتظر وانت الكلت انسي
طاح الشراع وتهت! وماشوف كل مرسى
لجفوفي احلم چنت يمشن وي جفوفك
تاليها وي الغرب! العاشگتگ تشوفك!!
محتار اذمك!! اضل! مو بيدي احبلك
خايب وحگ الجفه كل ليله وي الكمر
عمرين ارسمنك



ميثم خليل المبرك



ماطايب بعدني

سعد شمیل

ماطايب بعدني يصلن عضامي
وبعدني من الدمع مايباس الثامي
ولا اقدر اعوفك لا اظل ويك
نغم دايبستك جدامي
كلت .. موش انته كتالي
وكلت غلطان بوهامي
وتوقيعك خذني الباخر المرسال
نفسه بورقه عدامي
عجيب امشي عوج وي وادمي تحبني
وتداريني وتجبب الصيد لسهامي
ومثل الخط هذاك بشاشة الدكتور
بس اعدل تغيب يصير جدامي
اموتن وعرف الشيب بكذلي منين
العرف والموعرف شوش شادله حزامي
المهم
انته فلا ملسوع خاطر تعرف الامي
عجنيت شص ابد ماجايسك تنور
وانه محرك من اصباي لحلامي
خاب انته الكصرتهن شوفي وقلامي
وكل ضيم العلي منك
مثل ذاك الحمار بركبة العرسان
فشل من انشد عنك
والله جارهمت وي اي لوكلك مثل سنك
والله ماكو مثلي يجاسمك ونك
تفرح من تشوف زروف كلبني هواي
وانه ازروف التراجي تغليني البذتك
المهم ولاجنك

صوت من الماضي

مصطفى الخزاوي

مر صوتك من الماضي
وحينيه اشتعل عالشباج
عبرت المستحه وعابتك بسكتة
كل دمعه تبات الليل برموشي وراها انته
كل لجمة تفرزني من اريد اغفي وجعه انت
يروحي العشگ مثل الموت هم ماينعرف وكته
وتترامح أفكار طيور عطشانه
وتغرغ غرفتي بأحلام ماتنگال
واشب بين الظلام وتعب عمري هلال
واسافر والحزن ماينتهي بموال
اكابر لو طفت روحي وافز من الظلام أخیال
واضيع وعطرك يلمني ندى عالياس
بلا وجهك حزين الكأس
تبجي واشتري الدمعات
عينك بالتعب تنباس
واكلك ياوجع روحي

ضوه ولايه بعيدة الفرح ماينجاس
بالعينك نبع وقياي
اجيتك خايف من الناس
اجيتك والشته برمشي عمر ذبلان
آنه اشتعل من ابجي
الحزن دون الدمع دخان
تبعد والنفس ببعد حلم شاطي بوجه غرگان
اسافر بالدمع واطوي المسافات
وتمر صورتك تدفه بعيني وتبات
ألم حزني واهيم بوكت الغروب
أدور عالفرح مثل الحمامات
تاخذني الدروب التشرع الضويات
ويصيفني الحزن والتم واشوفك جاي
ورذاذ التعب يحرگني وتمر نسمة برد بفياني
ولك ياضحكة عذرية توديني لبياض صباي
واطش كل الألوان وارجع بلا لون مثل الماي
دامك عايش بروحي
ادورك وين وانت وي اي



بوسة ماي

يا بوسة الماي لخد الجروف
اشمنك جنت نسمة مسيه
عصفور الكلب واغصانه الضلوع
هز غصني الحزن راح امن اديه
كبل يمي وتوصيني واوصيك
هسه اشلون رحت ابلا وصية
من خيط الزعل ثوب الصلح جان
يجي امكدر عليك انته وعليه
كبل وي اي زعل زعل طفلي
بس نزل نزل نزل سويه
يرويك الحزن تنعصر دمعات

وكبل متسافر اتفكر بجيه
كبل طولك غصن لوجاستك ريح
تصير اوراق غصنك واهليه
تحضني رجفتي امن اذكرك ليش
ويا روحي اختك كل مغربية
رد حتى لو حزن والشبكة سيفين
أند امن الفرع حزنك اليه
الحمام ايجيبه كلبه موش جنحين
صرت بيتك ولامرت بيه



حاتم القصاب

شفتك بالحلم

وائل السماوي

لكيتك طيف انا و فرزت ادور عليك
و لاچني صحيت وبالعلم عفتك
اعاين بالوجه وانت ما موجود
ما معقولة يمي واني ما شفتك...!!
شلتك بالكلب يوم الجنة موجود
دمعة على الوجن يوم الرحت شلتك
ما ردتك دمع و تساير الخدين
انته عون و نخر بالدنيا الي ردتك
وحشة البيت بعدك ارجع اترجلك
وحشني بيك كلني حتى سالفقتك
ولو ادري جيتك جيت امودعين
چنت على الأقل هميت و ودعتك
ما ادري عقل عن عيني راح تروح
ويخلص بالعلم ما چنت اذن وكتك
نص ساعة انتظر نترتك انه ويك
نسيت آنة صحيت وبالعلم عفتك...!!



أشد بيا زلف روحي؟

مصطفى العماد

أشد بيا زلف روحي؟

وأردن شاب،

مشة بية العمر صيهود حدمما بينت نشاب!

عليمن وهدنت روحك؟

وتصليلة بمحاريك،

ما جالساك شبر مئة!

مهو عمري شليل سنين،

متبدي،

وما مبش بشر ليلمّة،

توجع كل مواويك،

ظرف منهوب،

لو فز بتوالي الليل كالي شلون أوليليك؟

ترست عيوني بس إندان

چا يمته تهل عمر؟

وأنه التارس عيونك بس أثر مشخاب

وريحة شلب يمعتر،

وأنه بطرك المحنة البيك

يغالي السوم بيش اشريك؟

يسالفتي بخجل احجيك

اذن ويه الظرف ضحكات لو بچيك!

بالمعتر، كافي اندوس بكليبي،

كافي الناس كلها تسولف بشيبي،

دوروني ولگوا بس صورة بجيوي

وجيس امن التتن ملفوف بدروبي،

اشوفنك مطر متبدي يم غيري!

وحصتي منك كاع صبحة

بوطن ما يملك ضميري،

ومن شفت كلبني غريب

ليش روحي استوطنتها؟

وتالي مو حلوة بدروبك تيهتها،

ومصيبة المالمهم داعي،

من حطوا رسايل غربة بمتاعي!

يكون العمر سهرة ليلة، ويعندي

يكون الصور تحركها نعاوي امي،

وهلا البردي،

ضمني حيدر فيهه كذلك،

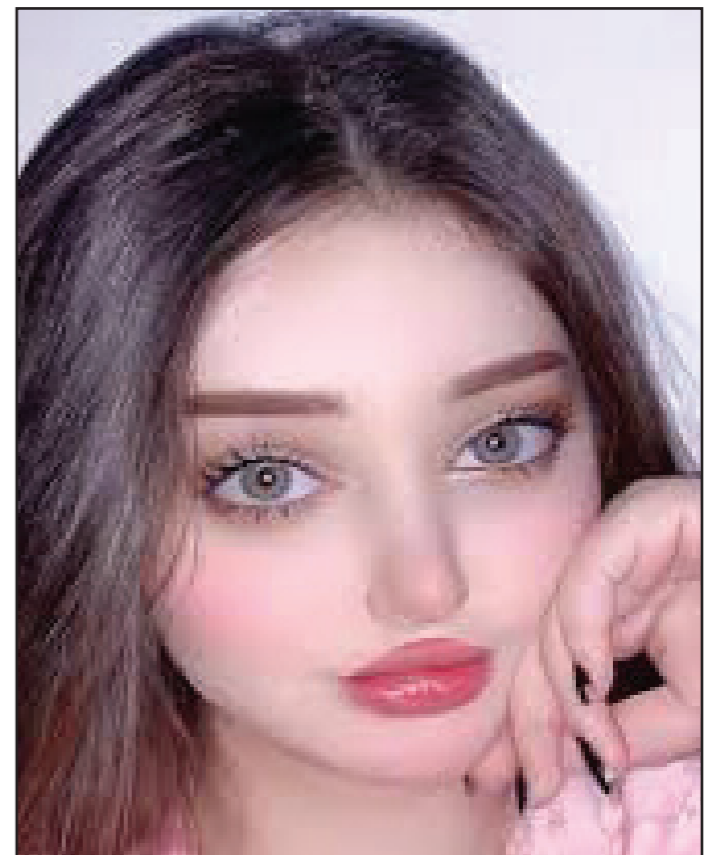
حضرة متيهين روحي!

استاحشت شباچ بيتك،

وانه بلجمني الظرف، وحدة برد يشبه مشيتك،

كلي چا وين الحجوي وذيچ الملوحة؟

وصوتك يغني اعله حزني، وما ألوحة!



(التعدد الأجناسي في نصوص إمضاءات لبفسج)

قراءة في رسائل "إمضاءات لبفسج" للكاتبة العراقية فرح تركي

مشعل العبادي

تعرف الرسالة على أنها نص نثري سهل، ذو صياغة وجدانية حانية مؤنسة، فيها عتاب رقيق يظهر النجوى أو الشكوى، كما يبوح المرسل بما في وجدانه من أحاسيس وأشجان، والتي تتوارد فيه الخواطر بلا ترتيب ولا انتظام، لتغدو الرسالة إن قصرت أو طالت قطعة فنية مؤثرة دافعة إلى استجابة المشاعر لها وقبولها ما بحث به..

وتعد الرسائل الأدبية من أهم فنون السرديات، حيث تخاطب الغائب وتستدرجه عبر فنيتها ببلاغة الكلمة وقوتها، ويعتبر فن الرسائل أحد الفنون النثرية التقليدية في التراث الأدبي العربي إلى جانب الفنون النثرية الأخرى، كالخطابة والمقامات والمناظرات، وقد برع العرب الأوائل في ذلك الفن، بل وكانوا أسبق لتصنيفه كجنس أدبي مستقل، أمثاله النثر الأرحب غير المقيد بوزن أو قافية.

الآن وبعد ثورة الاتصالات التي نعيشها وتعايشنا معها بكل إيجابياتها الموظفة لخدمتنا، وبكل سلبياتها وبمجمال فاتورتها الفاحشة - فنحن نركز على السرعة والكفاءة- بات اللجوء لزاماً إلى ذلك القالب الأدبي تعبيراً عن حنين إلى واقع لا وجود له، وبسات علينا أن نتاهل لمواجهة احتمالية خسارة ما احتفظنا به عبر شرائح إلكترونية عرضة للتلف، والضياع أو القرصنة بين مئات البيجا بايت المعلوماتية، وبالتالي تخفتي وتذوي الذكريات التي تم تدوينها، وتحمي اللقطات التي التقطت وخزنت، إذ تعيش في عالم سريع الخطى، نادراً ما نأخذ الوقت الكافي للتعبير عن مشاعرنا، يكفي التراجع خطوة إلى الوراء والتأمل ووضع أفكارنا في كلمات بخط يدنا بطريقة أصيلة وحقيقية.

التعدد الأجناسي في نصوص "إمضاءات لبفسج":

وفي ظل تلك المعطيات تهدينا الكاتبة "فرح تركي" باقة رسائل كفية بأن تكون قبلة الحياة لهذا الجنس الأدبي أو الفن المهم، الذي أوشك على التلاشي والاندثار بين تعددية الجيل المشتت في الأجناس الأدبية، والذي عبر النقاد عن أزمته بمصطلح "التعدد الأجناسي" في النص الأدبي الواحد، وهو ما يرمي إليه "عباس العقاد" بجنس الرسائل في وسمه بـ"النص الأدبي الواحد".

يقول "عباس العقاد" في كتابه النقدي "رجال عرفتهم" والصادر عن مؤسسة هنداوي، عن فن الرسائل بأنه "أدب خاص"، ويعرف العقاد هذا المصطلح بأنه:

(الأدب الذي لم يكن في - بادي الأمر - بغرض

النشر، وإن كان فيه ما يشوق الاطلاع عليه كثيرين غير أصحابه ممن اتسمت حياتهم بالخصوصية).

وتعود قيمة تعريف "العقاد" لفن الرسائل كونه عثر عن أخص خصائصه، وأنه أولاً ما يدور موضوعه في التعبير عن مكنون النفس، وهذا ما جده على مدار الـ50 رسالة التي كتبتها "فرح تركي" في كتابها المعني بالقراءة هنا كتاب "إمضاءات لبفسج"، وثانياً أن الرسائل - عامة - في قالبها تتسم بالخصوصية (للحبيب والأب

والابن والابنة والأم)..
وبعضها (إلى مجهول) ومرمر بغرض التعظيم والتجليل، وربما لم تكن تعنى بالنشر أو تهدف للعلاية، والتي اقتصت فيه الكاتبة جزءاً كبيراً من الكتاب، وهنا يحضرنا بالذکر كتاب رسائل "طوق الحمامة" الذي كتبه ابن حزم في العصر الأندلسي، والذي اقتص ابن حزم رسائله بين المحبين فقط، تليها رسائل الشاعر "ابن زيدون القرشي" لولادة بنت المستكفي، تلك الرسائل الشخصية أو الذاتية، والتي يعبر فيها الكاتب عن نفسه تعبيراً حراً بلا قيود، وهو ما لجأت إليها البطلة لمخاطبة حبيبها الغائب؛ فقد اختارت الكاتبة العراقية "فرح تركي" أسلوب التراسل وهو أحد أقدم القوالب النثرية، والذي ينقسم إلى نسقين رئيسيين:

- رسائل واقعية: وهي نسق ينتمي إلى رسائل "الواقع" لأشخاص واقعيين كما في كتابات غادة السمان، وهي ما تمثلت في رسائل فرح تركي إلى كل من:

إلى ...
(طارق زيدون- زيدون طارق- صديقتي الكاتبة أزهار الأنصاري- لبفسج زيدون- تركي ناصر- فاطمة خالد تركي- إلى أمي- إلى عمي- إلى

العراق- عباءة أبي- الرحلة آلاء تركي)

- رسائل إلى مجهول: وأجد أن "فرح تركي" قد وفقت في اختيار أداة سردية تناسب الفكرة الرئيسية؛ فحين أفكر في طريقة لكتابة تتوافق وخصوصية المرسل إليه؛ فلا أجد أنسب من فن تجهيل المرسل إليه، وهو النوع الآخر الذي عمدت "فرح" في أن ينتمي إلى "التخيل" وقد وظفته عشرات الكتب العربية والعالية مثل: "بريد بيروت" لحنان الشيخ، وهدى بركات في "بريد الليل".

وقد راعت فرح تركي أهمية الحفاظ على صيغة الرسائل التقليدية لكن في قالب لا يخرجها عن هيتها الكلاسيكية واستبعاد الحدائق الإلكترونية في المراسلة كألوبية وأداة وتقنية (كل الرسائل المعنونة بـ"إمضاءات لبفسج"...) فنحن نهمل اسم المرسل إليه الرسائل، وكذلك لا نستطيع أن نقف على خطوط واضحة لتفاصيل وجهه أو ملامحه الجسدية، فالجبل الأود هنا هو اللغة، التي تمسك بها البطلة كعجينة لدنة تشكل بها حالتها الراهنة أمامنا، إذ تقول الكاتبة في رسالتها الرابعة لهذا المجهول ص: 12: "ما أنت المنقذ، والحبيب والقريب، أنت التفتاة السماء في مع انقطاع أوتار الصرير قبل أن أُنهار وأقع ويأتي من بعدي الطوفان ليأخذنا إلى النهاية المحتومة".

إنه المرسل إليه الأكثر خصوصية - وتفرداً - في أكثر من موضع برسائليها تؤكد على نعته بالحبيب والمنقذ والقريب والملاذ، بل إنها تعلنها متفاحرة بأن صوته هو النجوى لها ص: 12: (صوتك هو النجوى وعيناك الملاذ وقربك السكينة)

- إلى المرتبط ذكره بفعل ما:

لم تتعلم فرح تركي القراءة على اسم واحد لهذا

المجهول، عمدت إلى ذلك سواء بترك خانة المرسل إليه فارغة، أو بعدم تخصيص صفة له، لكنها ربطت فعلاً به، ربطت حدوث حدث كوني في حضوره وفي غيابه أيضاً؛ ففسي ص: 28 تبعت فرح تركي بالخطاب إلى الفعل المرتبط به والذي يحضر أو يتحقق بذكره..

تقول في مفتتح رسالتها:

(إلى / حينما تطمر يا حبيبي، اللفظة تحنو ك

تلفت من سلطني)
(أحاول تهجئة حروف اسمك لكي أتأكد من أنني لأن أعرف كيف أكتب)
وفي ختام الرسالة تباغتتنا بـ"كلما لفظت اسمه"، وفي الخطاب ص: 13 ص: 31 تعيد الكرة بربطه بأفعال حتى لو خارج ناموس الطبيعة: (كل الكلمات باهتة، إلا ما يصل منك فهو سرمدي)، (حينما تمر على باني تزهر على جبيني ياسمينات)، (أطفو فوق غيمات السعادة)، (أشك في كونك من بني آدم).

ثم تنتقل في الرسالة ص: 15 ص: 35 إلى لهجة قاسية بعض الشيء. لهجة لائمة، توجهها إلى الطرف الآخر الذي وجهت إليه ذات رسائليها الناعمة الأسرة والطافية - إلا ما يصل منك فهو (مللت من كل شيء، هذا أنت؟)، (كفك تعمد اختبائي)، (في النهاية ضقت زرعاً بما أحملت).

ثم تليها الرسائل التي تحمل ياس الوصال:

(الوسيلة تغريده- إلى .. قلبي قطعة خبز) وهو ما يجعلنا نتساءل عن الطرف الآخر ذلك (المجهول) دائماً عند الكاتبة فرح تركي، ما كينونته؟ هو طرف مذكر دائماً طيلة الرسائل، تثبت له الكاتبة فرح تركي كل مكونات نفسها من رضا وسخط، وحب وبغض، وفرح ألم، وضحك وبكاء، واستكانة وثورة، لكن هل هو رجل حقاً الذي راسلته فرح؟



على شفا بركان؛ تستريح الفراشات

تأملات في كتاب "قصائد حب من الشعر الألماني" *

تتمتلك بشكل نهائي لعدم وجود تأويل واحد للشعر حتى في اللغة المكتوب بها" ص: 10، وينتهي مقدمته بأن "الترجمة هي النافذة التي نطقت إليها كسرنا ندخل الضوء إلى بيوتنا، والسرور إلى نفوسنا.. وهي أجمل وصال بين الشعوب" ص: 11. وفي مقالته المعنونة (دور المترجم) يذهب (نور الدين الغطاس) إلى أن الترجمة شكل من أشكال الكتابة، وهذا الشكل يرتبط بالنص الأصلي في الوقت نفسه، وعلى المترجم أن يكون قادراً على التقاط الجانب الشعري للنص فيما يتعلق بالمحتوى واللغة، وأن ينقل روح النص الأصلي بإخلاص. يفتتح معرض الشعراء وقصائدهم بصورة الشاعر وتعريف مختصر (طوطنة)، تليها قصائد منتقاة تمثل خلاصة تجربته الفنية، إذ جعل من النص مثلاً لما أبدعه الشاعر عن الحب وأسلوبه في بناء القصيدة، ثم تنتهي الصفحات المخصصة للشاعر بسيرة ذاتية/ تحت عنوان (نبذة عن الشاعر)، تتضمن على عجلة معلومات عنه وأهم مجالات اشتغالاته في الحياة والأدب، ومدى تأثره في حركة الشعر الألماني. يبدأ المترجم إضمامة الحب بالشاعر (يوهان جيورج ياكوبي)، ويقتبس منه "الروح التي تطمح إلى الألوهية يجب أن تنبثق بالفعل من الغبار، من لا يحب الأرض لا يمكنه أن يحب السماء" ص: 20.

ويقدم أول قصائده وعنوانها (أول قبلة) ومقطعها الأول/ (ناديت اسمك بصوت خفيض/ خاطبتك عيناوي/ وقلباننا اتحاداً) ص: 20 ويختتم الجزء المخصص له بمقولة للشاعر عن الحب/ [كم هو جليل العطف الذي يحمك، الاستهزاء به خطيئة، احمله معك

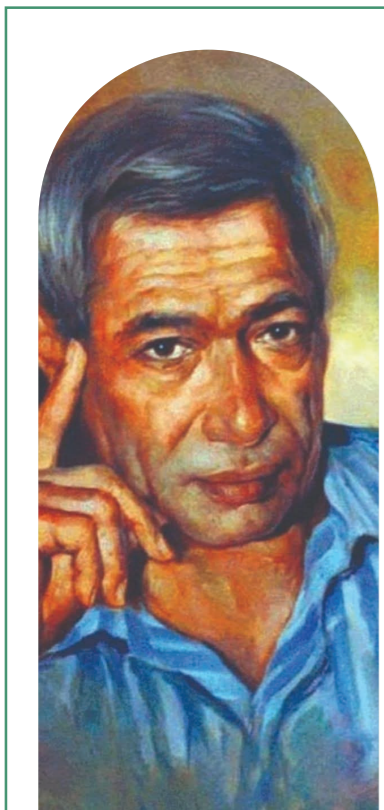
كما يجب ولا تجعله معزماً لهيوب (الرياح) ص: 31 ثم يقدم الشاعر (ماتياس كلاوديوس) الذي اشتهر بقصائده التي تتغنى بالحب والإنسان، وقد كان يكتب بلغة قديمة؛ مما عقد مهمة الترجمة كي تصل مقطوعاته إلى الأجيال الجديدة. ويعقبه أحد أركان الأدب الألماني العالمي ألا وهو (يوهان وولفغانغ فن غوته) الذي يرى الحب معلماً (وهذه أكبر قيمة) وهناك يخاطب الحبيبة في الوقت نفسه (ترحاب ودواع)/ [عندما رأيتك/ تسرب إلى الفرح الناعم/ من نظرتك الجولة/ قلبي اكتمل بجوارك/ وكل نفس منك/ طقس بالوان الورد] ص: 52. ثم نمر على الشاعر (فريدريش شيلر) الذي تزامن سطوع نجمه مع وجود (غوته)، كانا في البداية متنافرين، لكنهما شكلاً أشهر ثنائية أدبية، تعد أعمال شيلر الشعرية والدرامية من أهم نتاج الأدب الألماني، وهو الذي يبوح بحبه/ [الآن حصلت على ما كنت أفتقده.. احسدني أيها الطبيعة: إنني أحب] ص: 66 وهنا نقتطع جزءاً من قصيدة (لحظة)/ [وأنت تقبلني، تتلاشي اللحظة/ لبرهة وتعود/ كموجة على البحر] ص: 68. وتكتشف تجربة الشاعرة (كارولين فن جندرغوده) التي ماتت منتحرة بعمر ست وعشرين سنة، ومع قصر حياتها لكنها مرت كنجح سطح ولم يأفل سنه، وأصبحت من الشواعر الأرائساحات في الذاكرة الأدبية في ألمانيا والعالم، وهي القائلة في الحب/ [غالباً ما يكون الحب الحقيقي



النفس وخلجاتها، ولأنه يعبر عن حاجة الإنسان الأساسية للتواصل مع الآخرين. واللغة في أي كتاب هي كل لا يتجزأ، كذلك اللغة في "إمضاءات لبفسج" هي الدفقة الشعورية طويلة النفس التي كشفت لنا عن كاتبة تمتلك ناصية اللغة الأدبية؛ حيث أن لغة الرسائل عند فرح تركي هي لغة شاعرية رصينة في مجملها العام، أسرة، هادئة، مشتتة، متأججة..

وأخيراً نحتفل.. نعود -داثراً- إلى حيث المفتتح.. لنحتفي بهذا الكتاب كما ينبغي له، وكما قالت فرح تركي بذات اللغة الناعمة ذات الحزن الجميل:

(لنحتفل.. مر يوم آخر دون دموع)

إلى الكبير حسب
الشيخ جعفر
في ذكرى رحيله
أبا ذر وحيد

الساعة الآن الواحدة بعد منتصف الليل

المكان يختارني

الطر ينزل

الموت يطرق الباب برعونة

الحليب يجف

الصوت بلا يد

الجوع ثالث الآتين

كل الجدران مكسرة

أقل من قلبي ببضين

وأكثر من روحي

أنا التمس التراب

أعرف وطني الذي يشبهني

الطارق الرابع شاعر لا يكتب لأحد

لا يعرف الناس

ولا يعرفني حتى

كان مثل (الفتحية)

حسب نفسه على الخليل فكان (نخلة

الله)

حسب نفسه على الريح

(الريح تمحي)

يمشي على الغيم بكلماته

يشذب الغيث... يصمت كما للون

يتعثر بالأنفاس الغافية

الطارق الرابع طاولته لا تحمل

(التشابك)

فهو كثير الكلام بصمته

ويقلق الجميع لوحده

يجالس الوطن ويحدث العاشقين في

موسكو

ويبقى مع واحدة فقط

يترجم الخطوات والخواتم والإرفقة

ويذوب هادئاً

شاعراً

حسب نفسه على الخمر

فأصبح النملة

حسب الشعر نفسه عليه

فكان حسب الشيخ جعفر

بين السرد والتاريخ: لا براءة في الحكايات

خطورة التدوين تكمن في «المخفي من التاريخ» وفي النظر الخلفي لمفهوم «التاريخ» ذاته، وهذا ما جعل كتابة السرد غير بريئة

خطورة الذات الكاتبة للتاريخ أنها غير حرة تماما

يمثل الحكي مصدرا مهما من مصادر التدوين والشفاهية في ثقافتنا، بوصفها مرجعيات للسيرة والأسفار والمغازي، وحتى للقصص والحكايات التي تحتزن حمولات رمزية وسميائية، إذ يتحوّل الحكواتي فيها إلى «حائك الكلام» كما سمّاه الناقد ياسين النصير، وهي صفة أطلقها على القاص محمد خضير، بوصفه من أكثر قصاصينا توظيفاً لمسردات الحكي، وللأثر الذي يجعل من الحكي خزّانا لحفظ سيرة المدينة واسرارها.



علي الفوزان

وبمدي تحمله للتقشّر، والتشظي ليقوم السرد بتفريجه إلى الأيديولوجيا أو اللذة، أو إعادته إلى الحكي، عبر استعادته من خلال قصص البطولة والمثيولوجيا والأسطورة والأسفار والمغازي والخرافات وغيرها، والتي يمكن أن تحمل معها حمولات رمزية لتمثيل الصراع السياسي والاجتماعي، كما فعل نجيب محفوظ في «أولاد حارتنا» وجمال الغيطاني في «الزيني بركات» وفؤاد التكرلي في «الرجع البعيد».

ما يميز التمثيل السرد، يأتي عبر الزمن الموازي، والمكان الموازي، وعبر الكائن الذي يتحول داخل الزمن والمكان السرديين، ليكتسب صفات تجعله لا تاريخياً، وله قدرة المخاطلة والمخادعة، مثلما يكتسب عبر هويته السردية وجوداً متعالياً، يجعله يمارس وظيفته غير البريئة عبر «الاختراع» أو التخيّل، لأنه في السرد لن يكون سياقياً، ولا صادقاً أو كاذباً أيضاً، إنه كائن تصنعه اللغة، أو «من ورق» كما يقول رولان بارا، حيث تصنع له نسقاً متخيلاً، أو تضعه كتمثيل لـ«سياسة هوية» أو لـ«سياسة وجود».

لا يعني ما أسلفنا تجافياً أو تبعثراً داخل صيغ السرد، أو في تداولية المفهوم والمصطلح، إذ يتم توظيفه لأغراض التمثيل والمنهج أو الدرس، حيث يُستدرج السرد إلى ما هو إطارى بالمعنى الوصفي أو العلمي، فـ«ثراء السردية لا ينبع من كمالها المزعوم، بل من نقصها المؤكد، كون الظاهرة السردية في ترحال دائم، ولا سبيل لأسرها في حقبة تاريخية، أو لغة معينة»، كما يقول عبد الله إبراهيم.

التي يتركها السارد بعيداً عن الموضوع، ونزوعاً لتمثيل إشباعاته الرمزية والعاطفية، بعيداً عن إشكالية التاريخ والسرد وتعقيدهما.

السرد والمشروع النقدي

كشفت المناظرة النقدية بين الناقد سعيد يقطين وعبدالله إبراهيم عن الطابع الإشكالي لمفهوم السرد، ولأجناسه وأنواعه، ولأثره في التعاطي مع التاريخ، ومع فهم مساراته، وصراعاته وتخيلاته، وعن «الطبيعة الثقافية» التي تقف وراء توصيف فاعلية الذات الساردة.

الناقدان حريصان على تقديم مقاربات منهجية، يمكن أن تدخل في «علمية النقد» وفي «أصالة البحث العلمي»، وعلى وفق مرجعيات تسندها الخبرة والجدد النظري، حيث يكون النظر إلى «السرد» من خلال وظيفته، وهويته، وإجراءاته في تمثيل التاريخ أو في توظيفه لأغراض إيديولوجية أو دينية أو طائفية.

وكان الخلاف حول التسمية بين «الرواية التاريخية» و«التخيّل التاريخي» منطلقاً لكشف ما يحمله هذا الخلاف من مفارقات، تخص الصياغة والوظيفة، وتخص المعرفة، لا سيما في سياق تحويل الجهد النظري إلى مجال لاختبار المعرفة النقدية، ولفاعلية المفاهيم بوصفها الفلسفي، فضلاً عن علاقة السرد بالتأويل والأيديولوجيا، إذ يكون السرد نتاجاً مكاراً، وليس بريئاً في تدوينه، وفي أطروحاته، وحتى في مرجعياته، أو في النظر إلى المختلف عليه.

محاور هذه المناظرة ربطت الخطاب النقدي بمفهوم السرد، بوصفها مفهوماً خلافاً، وربما جعلت «السردية» مجالاً لإعادة النظر في مفهوم التاريخ ذاته،

لأنه يتشيد عبر طاقة فعل التخيّل الذي يصنعه فاعلون لديهم شغف «التأليف» وسحر «التخيّل» والقدرة على مخاطلة قصدية، أو ظاهراتية الوعي بكتابة التاريخ، بوصفه تمثيلاً لـ«الرسمي / السلطوي / الجماعي»، أو بوصفه تمثيلاً لـ«السري / المعارض / المقموع».

لكن الاتفاق أو القبول بالتنوع، أو حتى بالحياد حوله سيظل هو الموارب، والمثير، لأنه يخفي كثيراً من المرجعيات التي تعمل على التعاطي مع السلطوي والمعارض عبر لعبة السرد، وعبر «متخيّلاته» ودورها في إنكفاء الفضول، وفي مناكفة التاريخ، والتمرد على مركزيته القارّة، وصولاً إلى اصطناع أشكال كتابية تجعل من هذا السرد «تاريخاً موازياً» حيث هويات السرد، والجماعات المتخيلة، وحيث تتهيأ مسرداتها عبر الحكي والروايات والقصص، وعبر ما تتبدى فيها من تحولات وصراعات تؤكد على هوية «الإنتاج السرد»، بوصفه إنتاجاً تمثيلاً لأفكار وتخيّلات يرويهما فاعلون مسؤولون عن هذا الإنتاج.

نعرف أن خطورة «الذات الكاتبة» غير حرة تماماً، وأنها ترتبط بشكل أو بآخر بالسلطة، وأن ما ترويه يحمل معه المقموع والمسكوت عنه والمحدوف، ليس هروباً من «التاريخ» ولجوءاً إلى السرد، بل لأن تلك الذات ستتحول هي الأخرى إلى سلطة، تصنع خطابها عبر نسق مولاتها، أو عبر نسق معارضتها، أو عبر نسق المؤسسة / دار النشر التي تمولها، أو عبر الخوف من التابو، أو عبر الذهاب إلى مرجعيات منهجية تخص الجمهور المستهدف، أو القارئ الضمني بتوصيف نظرية القراءة والتلقي، حيث يُستدعى لكسر التوقع، أو لسد الفراغات والبياضات

طويلة، والبعض الآخر تم تدوينه عبر وجهات نظر إيديولوجية أو طائفية، أو عبر السلطات الحاكمة.

الاختلاف في النظر إلى ثنائية التاريخ والسرد، يحمل معه اختلافاً حول خفايا الصراع الذي استغرق الزمن العربي-الإسلامي، فضلاً عن تمثيله للاختلاف في وجهات النظر حول علاقة الشفاهية بالتدوين، وبمدي صدقيتها في النقل، وفي تمثيل هوية السرد، من خلال تمثيله للمادة التاريخية، أو علاقة هذه المادة بأدلجة رواة الأخبار والحكي والقصص.

الاشتغال النقدي المعاصر وجد في هذا الاختلاف مجالاً للانفتاح على قراءات متعددة، وعلى مقاربات لم تكن بعيدة عن الإيديولوجيا، وعن السلطة، وعن تأثيراتها على صياغة «التخيّل التاريخي» في تمثيله السردى للشخصيات والصراع، ولأنماط كتابته وتدوينه في سرود قابلة للتداول وللإشهار ولصياغة لا وعي جماعات ثقافية أو سياسية.

هناك كثير من المشتغلين في السرد، من روائيين، أو باحثين في الأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع وجدوا أن خطورة التدوين تكمن في «المخفي من التاريخ» ذاته، وهذا ما جعل كتابة السرد غير بريئة، لأنها ستتوارى خلف محمولها الإيديولوجي، وغير بعيدة عن مخزن السلطة، وعن ضواغط العصاب القومي أو الطائفي أو الجماعي، أو عن سياسات المعارضة، وهو ما ظل مثار سجال حول هوية «المختلف عليه» بين النقاد والباحثين، لا سيما فيما يخص «الرواية التاريخية» و«السرد التاريخي».

من الصعب أن تتعاطى هذه الرواية أو تلك بحيادية مع «الحدث التاريخي» أو التحايل عليه من خلال روائي مسكون بالخيال، حيث تبدو الرواية وكأنها «لعبة سردية» تتجاوز سلطة المؤرخ إلى سلطة السارد، وسلطة عالم الكلام إلى سلطة المؤؤل، حيث خرق الحجب، وحيث صناعة الحكاية، وأحسب أن «الروايات التاريخية» التي كتبها جورج زيدان تعدّ مفصلاً مهماً في هذا الجانب، لأنها تركت لنا مخيلاً ساحراً، يجذبنا إلى أحداثه وكأنها حكايات رومانسية أو سيرية أو مغامرات تستدعي الفضول والترقب.

الحكي والتداول السرد

لا يمكن الاتفاق على رؤية واحدة لـ«التداول السرد» أو لحقيقة أن «الحكي هو مقاربة منهجية للسرد» كما يقول تودوروف، لأن السرد لا يكون هنا إلا تأويلاً للتاريخ أو تحايلاً عليه،

لا شك أن «التدوين» جاء متأخراً بعد الحكي، حيث ارتبط الأخير بمهيمينات لها طابع إيديولوجي أو سياسي أو عصابي، لكن الحكي ظل جاذباً ومثيراً ومؤثراً في منح التدوين طاقة التخيّل و«التسريد»، جاذباً عبره غواية الإصغاء، وشغف «الجماعة» بالتعرّف والتلذذ، فضلاً عن كونه لعبة تمتاز بسرية الحفظ، ودهشة المعرفة، وحيازة العلوم القديمة للأولين في الأنساب والمعاني، وفي اللغة والتاريخ، وهذا ما تبدى في توصيف الحكواتي ذاته، بوصفه صاحب الحكي والعرض، وصاحب السلطة الغاوية التي تفصح وتخفي، أو تحفظ وتهتك.

الكتابة والحياد

العلاقة بين الحكي والتدوين هي حكاية العلاقة بين السرد والتاريخ، فالتاريخ يبدأ من التدوين، ومن تحويل الحكي إلى نصوص ووثائق وسياسات، وإلى مركز تغذية السلطة بأغرافها وإشهار خطابها، ليصنع خطابها من خلال ما يصنعه من سلطة موازية، تفرض أحكامها وصورتها الذهنية على الآخرين عبر وثائقها وإجراءاتها في تمثيل تعالقتها مع الفقه وعلم الكلام.

صناعة الوثيقة هي عتبة التدوين، حيث فتح الحكي على النسخ، وحيث نقل القصص والأسفار من نسقها الأول الشفاهي إلى نسق السلطة / النص، بما فيها قصص المقدّس، وقصص القبائل وصراعاتها وحكايات فرسانها وعشاقها وشعرائها وصعاليكها، وكل ما تحمله من تخيّلات وملامح وسير وخرافات ومرويات، وأخبار.

وقد أشار إلى ذلك جواد علي في كتابه «المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام»، وهو موجود حتى في «قصص القرآن»، فضلاً عن تمظهر بعضها في أحداث كبرى ذات طابع إشكالي، ومثيرة للجدل في تاريخنا العربي الإسلامي، كما في أحداث «السقيفة» و«الفتنة الكبرى» و«مقتل الخليفة عثمان بن عفان» و«معركة صفين» ومقتل الإمام الحسين في كربلاء، وصولاً إلى حادثة غزو هولاكو لبغداد وسقوط الخلافة العباسية وسقوط الأندلس.

بعض هذه الأحداث تم تدوينه بعد عقود



أبرز مصادر الدهون الصحية المفيدة للقلب وفق اختصاصية تغذية



أضرارها:
رفع الكوليسترول الضار.
زيادة خطر تصلب الشرايين وأمراض القلب.
زيادة الالتهابات ومشاكل الأوعية الدموية.
نصيحة عملية: اقرئي ملصقات المنتجات الغذائية، وتجنبي أي منتج يحتوي على "دهون مهدرجة جزئياً" أو "زيوت مكررة".
أبرز مصادر الدهون الصحية للقلب زيت الزيتون؛ غني بالدهون الأحادية غير المشبعة ومضادات الأكسدة. يحمي القلب ويقلل الالتهابات ويدعم صحة الدماغ والشرايين.
طريقة الاستخدام: إضافته للسلاطات والخضروات. للدهن السليم على حرارة منخفضة. يمكن وضعه على الحساء بعد الطهي للحفاظ على خصائصه.
الأفوكادو
غني بالدهون الأحادية والألياف الغذائية. يخفض الكوليسترول الضار ويعزز الشعور بالشبع.
مصدر للبوليتاسيوم والمغنيسيوم لتنظيم ضغط الدم.

فوائدها:
5 فوائد إضافية للدهون الصحية:
تنظيم مستوى السكر في الدم.
تحسين شعور الشبع، وتقليل الإفراط في تناول الطعام.
دعم صحة الجلد والشعر.
تقليل مخاطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل السكري وأمراض القلب.
معلمة علمية: تشير الدراسات إلى أن الأشخاص الذين يحصلون على 25-30% من سعراتهم اليومية من الدهون الصحية يقل لديهم خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة 30% مقارنة بمن يعتمدون على الدهون غير الصحية.
الدهون السيئة: ما يجب تجنبه ليست كل الدهون ضارة، لكن هناك أنواعاً تؤذي القلب والجسم:
الدهون المهدرجة والمكررة: موجودة في المعجنات الجاهزة، والقرمشات، الوجبات السريعة.
الدهون المشبعة الزائدة: اللحوم الدهنية، الزبدة، القشطة الثقيلة.
الزيوت المكررة والصناعية.
من المفيد التعرف إلى: ما المكسرات الأفضل لصحتك؟ تفاصيل عملية مذهلة.

طرق الدمج: مع التوست أو البيض. في السلطات أو مع الشوفان وعصير أفوكادو مع حليب نباتي كوجبة خفيفة.
الأسماك الدهنية
مثل السلمون، السردين، التونة، الماكريل.
مصدر غني بالأوميغا 3.
يقال للالتهابات ويحمي القلب.
نصائح عملية: تناولي مرتين أسبوعياً على الأقل. الشوي أو الطهي بالبخار أفضل من القلي. المقلب في الماء خيار عملي وسريع.
الكسرات
اللوز، الجوز، الكاجو، البندق.
تحتوي على دهون صحية، بروتين وألياف.
تخفف الكوليسترول الضار وتزيد الطاقة.
طريقة الاستهلاك: حفنة صغيرة يومياً (20-30 غراماً). إضافتها للزبادي، الشوفان، أو السلطات.
البذور
بذور الشيا، بذور الكتان، دوار الشمس.
أوميغا 3 وألياف. تحسن الهضم وتقلل الالتهابات.
الاستخدام الأمثل: إضافتها للزبادي، العصائر، أو الشوفان. طحن بذور الكتان لتحسين الامتصاص.

تسمم الماء عند الأطفال الرضع ومتى تلجأ الأم للطبيب؟

والقيء، وعدم انتظام التنفس، والضعف العام. إذا لاحظت أيًا من هذه الأعراض، فاتصلي بطبيب الأطفال. قد يهملك أيضاً: شرب الماء بكثرة عند الرضع والأطفال.. بين الفوائد والأضرار
لماذا يكون الأطفال الرضع أكثر عرضة للخطر؟
حجم جسم الطفل الصغير فقد تكون الكميات الصغيرة من الماء كبيرة نسبياً
الكل غير مكتملة النمو فلا يمكن للجسم معالجة المياه الزائدة بكفاءة
دماغ الطفل شديد الحساسية لاختلالات الصوديوم أسباب التسمم المائي عند الرضع

تقديم الماء قبل 6 أشهر: يعد السبب الرئيسي لإصابة الأطفال الرضع بالتسمم المائي هو قيام الآباء أو أفراد الأسرة بإعطاء الماء للأطفال الرضع دون عمر 6 أشهر إضافة الماء للحليب: يخفف من العناصر الغذائية والصوديوم فيجب اتباع النسبة الدقيقة للماء إلى السحوق الموجود على علبة الحليب الصناعي.
الإفراط في استخدام الماء بعد 6 أشهر: حتى بعد مرور ستة أشهر، قد يتسبب الإفراط في استخدام الماء في إصابة الطفل بالعديد من المشاكل الصحية
حوادث السباحة: قد يبتلع الأطفال الماء أثناء دروس السباحة أو اللعب بالماء.
أعراض التسمم المائي عند الأطفال الرضع
سائل تبول صافٍ بشكل غير معتاد، وكثرة التبول التهييج أو الانزعاج غير المعتاد
النعاس أو الخمول
ضعف التغذية أو رفض الطفل الرضاعة الطبيعية
تورم طفيف في الوجه
انخفاض درجة حرارة الجسم (أقل من 36 درجة مئوية/ 97 درجة فهرنهايت)
القيء/التشنجات
التقيؤ
تورم في الوجه واليدين والقدمين
التنفس غير المنتظم أو المجهد
قد يهملك الإطلاع على شرب الماء بكثرة عند الرضع

الاطفال بين الفوائد والأضرار
كيف تحمين طفلك من الإصابة بتسمم الماء؟
المراقبة أثناء اللعب بالماء
راقبي الطفل عن كثب أثناء الاستحمام فقد يبتلع الأطفال الرضع الماء دون أن تلاحظي ذلك، فإذا كان عمر الطفل أقل من 6 أشهر وتناول الماء دون قصد فراقبي ظهور الأعراض.
أخطأ تجنبيها
تجنبي إعطاء الماء في الطقس الحار اعتقاداً أنه سيمنع الطفل المزيد من الترطيب فقد يساعد تقديم الحليب على منح الطفل الترطيب أيضاً ويعد في المقابل إضافة المزيد من الماء إلى الحليب الصناعي أمراً خطراً.
ماء غريب بحدود
إعطاء ماء غريب للمواليد الجدد ليس ضرورياً فاعتقاد البعض أن الكميات الصغيرة تعد آمنة قد تؤثر أيضاً على الأطفال الرضع.
طلب المساعدة الطارئة
يجب التوجه إلى المستشفى فوراً إذا كان الطفل يعاني من تسمم الماء فقد يراقب الطبيب مستويات الكهارل في الحالات الشديدة وإعطاء السوائل الوريدية فهي تحتوي على الصوديوم ومدرات البول للمساعدة في التخلص من الماء الزائد. إليك بعض الأعراض الطارئة:
نوبات أو تشنجات
خمول شديد أو ارتخاء

درجة حرارة الجسم منخفضة جداً
التقيؤ المتكرر
صعوبة في التنفس
تورم الوجه أو الجسم
بقعة لبنة منتفخة
بكاء حاد ومفاجئ.
إليك أيضاً ما هي لغات بكاء المولود حديث الولادة؟
انتهى للماء الزائد
يمكن إضافة ملعقة واحدة مستوية (4، 4 جرام) لكل 30 مل من الماء ويمكنك تقديم المياه لطفلك بعد مروره بعمر 6 أشهر تماماً كالكبار، يحتاج الأطفال إلى كمية كافية من الماء للقيام بوظائفهم اليومية وقد يصعب على الوالدين تحديد كمية الماء التي يحتاجها الطفل للحفاظ على ترطيب جسمه بشكل سليم. وإليك جرعة الماء الآمنة لكل عمر:
6-8 أشهر 120-150 مل (4-5 أونصة) يومياً مع الوجبات
8-12 شهراً 120-150 مل (4-5 أونصة) يومياً
12 شهراً فأكثر عليك زيادة الكمية تدريجياً حسب الحاجة.

تسمم الماء عند الرضع حالة خطيرة يصابون بها عند تناول كمية زائدة من الماء تحت عمر 6 أشهر، مما يؤدي إلى تخفيف الصوديوم في الدم، وتورم خلايا الدماغ وتشمل الأعراض انتفاخ الوجه، النعاس، نوبات صرع، وقيء فقد يكون لتناول كميات كبيرة من الماء أمر خطراً، فقد يخفف مستويات الصوديوم الطبيعية لدى الطفل ويتسبب في إصابته بنوبات صرع وغيوبية وتلف في الدماغ وقد يصل الأمر إلى الوفاة عند تزايد المضاعفات. إليك وفقاً لموقع "babynama"، ما هو التسمم المائي وأهم الأعراض التي قد تظهر على الطفل؟
ما هو التسمم المائي؟
يؤخر حليب الأم أو الحليب الصناعي جميع السوائل التي يحتاجها الأطفال الأصحاء فإذا شعرت الأم أن طفلها بحاجة إلى تناول المزيد من الماء، فيجب أن يقتصر على 60 إلى 90 مل في المرة الواحدة، ويُقدّم فقط بعد أن يشبع الطفل جوعه بالرضاعة الطبيعية أو الحليب الصناعي.
بما أن الدماغ هو العضو الأكثر عرضة للتسمم المائي، فإن تغير السلوك عادة ما يكون أول الأعراض لدى الأطفال الأكبر سناً وقد يصاحبون بالتشنوش الذهني، أو النعاس، أو قلة الانتباه كما قد يعانون من تشوش الرؤية، وتشنجات العضلات، وارتعاشها، وضعف التنسيق الحركي، والغثيان

الحقيقة - متابعة

تسمم الماء عند الرضع حالة خطيرة يصابون بها عند تناول كمية زائدة من الماء تحت عمر 6 أشهر، مما يؤدي إلى تخفيف الصوديوم في الدم، وتورم خلايا الدماغ وتشمل الأعراض انتفاخ الوجه، النعاس، نوبات صرع، وقيء فقد يكون لتناول كميات كبيرة من الماء أمر خطراً، فقد يخفف مستويات الصوديوم الطبيعية لدى الطفل ويتسبب في إصابته بنوبات صرع وغيوبية وتلف في الدماغ وقد يصل الأمر إلى الوفاة عند تزايد المضاعفات. إليك وفقاً لموقع "babynama"، ما هو التسمم المائي وأهم الأعراض التي قد تظهر على الطفل؟
ما هو التسمم المائي؟
يؤخر حليب الأم أو الحليب الصناعي جميع السوائل التي يحتاجها الأطفال الأصحاء فإذا شعرت الأم أن طفلها بحاجة إلى تناول المزيد من الماء، فيجب أن يقتصر على 60 إلى 90 مل في المرة الواحدة، ويُقدّم فقط بعد أن يشبع الطفل جوعه بالرضاعة الطبيعية أو الحليب الصناعي.
بما أن الدماغ هو العضو الأكثر عرضة للتسمم المائي، فإن تغير السلوك عادة ما يكون أول الأعراض لدى الأطفال الأكبر سناً وقد يصاحبون بالتشنوش الذهني، أو النعاس، أو قلة الانتباه كما قد يعانون من تشوش الرؤية، وتشنجات العضلات، وارتعاشها، وضعف التنسيق الحركي، والغثيان

حظك اليوم

الحمل
21 مارس
20 أبريل
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الثور
21 أبريل
20 مايو
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الأسد
22 يوليو
22 أغسطس
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس
الحب: ♥♥
الحظ: ♣♣

حل الأمس

عادي

7	1	2	4	6	3	8	9	5
9	5	6	1	8	7	3	2	4
3	4	8	5	2	9	7	1	6
4	3	9	2	7	1	5	6	8
2	6	1	8	3	5	4	7	9
8	7	5	6	9	4	1	3	2
1	8	3	9	5	6	2	4	7
5	9	7	3	4	2	6	8	1
6	2	4	7	1	8	9	5	3

متقدم

1	8	4	2	3	6	7	9	5
9	7	3	1	5	8	4	2	6
2	5	6	4	9	7	8	1	3
6	9	5	7	8	3	2	4	1
8	4	1	6	2	5	3	7	9
7	3	2	9	4	1	5	6	8
5	1	7	8	6	2	9	3	4
4	6	8	3	7	9	1	5	2
3	2	9	5	1	4	6	8	7

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسليية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الأرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3*3.

تقديم

6	4	5	2	3	
	4		7		
9	8	6	7		
			5	7	
	8		9		
1	4		9		
		7	5		3
	2		5		
7	9	1	3	8	

تقديم

7	8	5	9	4	2
		7	4	8	
	9			7	
8	7	1	2	6	4
4		3			
3	6	4	7	1	8
				2	
	5		3	2	6
6	2	9	4	3	7

أفقياً

1 - قيس بن الملوخ.
2 - أي - ملا - بريق.
3 - يمام - بنيتم.
4 - برعبونك - جب.
5 - جنة - كبري.
6 - ري - الفلق.
7 - يقاتلون - قريش.
8 - روما - سلا.
9 - نو - أمك.
10 - الخالق - معاً.
11 - نيس - مي.
12 - تياسون - أن.

أفقياً

1 - جريز - أنت.
2 - يا من يقول لي.
3 - سيارة - أم - خس.
4 - مع - أتانا.
5 - نذ - ل - ل - يعلو.
6 - ري - اليوسفور.
7 - ننال - لن - مس.
8 - يك - سانوي.
9 - لبت - قلم.
10 - ورم - يتراكم.
11 - حي - جر - عكا.
12 - قلبي عشقها.

الحل

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ق	ي	س	ب	ن	ا	ل	م	و	ج		
ا	ي	ا	م	ل	ا	ب	ر	ي	ق		
ي	م	ا	م	ب	ن	ي	ت	م	ل		
ا	ر	ع	ب	و	ن	ك	ج	ب			
ج	ن	ة	س	ك	ي	ر	ي				
ر	ي	ا	ل	ف	ل	ق	ت	ع			
ي	ق	ا	ت	ل	و	ن	ق	ر	ي	ش	
ر	و	م	ا	ر	س	ل	ا	ق			
ل	ل	و	ن	و	ر	ا	م	ك	ه		
ا	ل	خ	ا	ل	ق	ن	م	ع	ا		
ن	ي	س	ع	م	ي	ك					
ت	ا	ي	ا	س	و	ن	ا	ر			

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 - لاعبة كرة قدم كويتية.
2 - أغنية لفيرروز - ترسل بواسطته الرسائل.
3 - صوت الأفقي - نثقت.
4 - سراج - مدينة سويسرية.
5 - مساعدة - منزل.
6 - نصف سهاد - يجبره.
7 - أهواء (معكوسة) - طري - إلهام.
8 - مفرد لها رجل - فريد (مبعثرة).
9 - ممثلة مصرية.
10 - أمنح - تلغ.
11 - سكوت - جمع.
12 - «إن الطيور على... تقع».

عمودياً:

1 - عاصمة عربية - العقاب.
2 - تركض - استوعب.
3 - تجدها في عون - نوتة موسيقية - يفصل في الأمر.
4 - أغنية لعبدالحليم حافظ.
5 - أذهب - عكس رطب.
6 - قيود - خدع.

7 - شاطئ - تدريس (معكوسة).
8 - ضعيف - ستم.

9 - يُظهور - أنثى الحصان.
10 - نشك - صفة تطلق على الحمل.

11 - يشيد - طليق - للنهاي.
12 - ترشد (معكوسة) - تزوير.

المعايير العلمية في الخطاب الإعلامي في اتحاد الأدباء



إيجاد حلول للتحديات الإعلامية



وشهدت الجلسة مداخلات ناقشت الموضوع بمهنية، كما دعت لضرورة الراهنة.



ومدينة إعلامية تنظم العمل وبالتالي تنقل صورة إيجابية عن العراق.

والوقوف بموضوعية وحكمة، ونسعى دوماً لتبنيان الحقيقة عبر الخطاب الإعلامي، بما في ذلك ما يُنشر على منصات التواصل الاجتماعي، والعمل على ترسيخ روح المواطنة. وأشار المحاضر في بداية حديثه، إلى أن الدولة تتحمل مسؤولية الإهمال الحاصل في قطاع الإعلام، والذي بدأ يتحول لفوضى عارمة. كما لفت محمد، إلى إهمال الفنون الجميلة وغيرها من الفنون، مبيناً أن هناك عشرات المنصات الإعلامية بين صحف وقنوات وإذاعات تعمل بدون رقابة، وفق ما نشرته هيئة الإعلام والاتصالات.

وبين المحاضر، أن العراق لا يمتلك قانوناً ينظم قطاع الإعلام، وأن الوضع محكوم بقانون 65 الصادر عام 2004، وهو ما يعكس فوضى واضحة في ظل غياب إعلام وطني أدى إلى الانقسامات والتخندق. وأكد، أنه لا يوجد إعلام نخبوي في العراق اليوم، والإعلام خاضع للمستثمر أو صاحب القناة أو الصحيفة أو المنصة أو الإذاعة، ورغم كل ذلك، فإن الإعلامي غير محمي مادياً، وما يحدث في الإعلام الرقمي أمر مرعب، ولذلك نحتاج إلى مجلس أعلى للإعلام

غسان عادل

أقام الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الثلاثاء 7 نيسان 2026، جلسة بعنوان (المعايير العلمية والمهنية الصائبة للخطاب الإعلامي) حاضر فيها عميد كلية الإعلام د. عمار طاهر محمد، بحضور نخبة من الأدباء والإعلاميين. وافتتح مدير الجلسة د. صالح الصحن حديثه بالقول، لقد علمنا اتحاد أدباء العراق، عبر منصبه العامرة، أن نحلل الحقيقة والصورة

تطورات جديدة في أزمة هيفاء وهبي.. ومحاميات يكشف مفاجآت أمام المحكمة

الحقيقة - وكالات

تصاعدت تطورات الأزمة القانونية التي تخوضها هيفاء وهبي ضد أحد أطباء التجميل، على خلفية اتهامه باستغلال صور ومقاطع فيديو خاصة بها في الترويج لعيادته دون إذن مسبق. وكشف المستشار شريف حافظ، محامي الفنانة، تفاصيل أحدث جلسة عُقدت أمام المحكمة الاقتصادية في القاهرة، موضحاً أن المحكمة قررت حجز الدعوى للحكم في جلسة 18 مايو / أيار المقبل، بعد النظر في الأدلة المقدمة والتي تشير إلى استخدام اسم وصورة الفنانة بشكل غير قانوني. وأوضح المحامي أن الواقعة تعود إلى زيارة سابقة قامت بها هيفاء وهبي لأحد المراكز الطبية في أبريل / نيسان 2023، حيث تم تصوير مقاطع دعائية خلال الزيارة بهدف استخدامها مرة واحدة فقط، دون وجود أي اتفاق يسمح بإعادة نشرها لاحقاً أو استغلالهما بشكل دائم عبر منصات التواصل الاجتماعي. وأضاف أن الطبيب خالف هذا الاتفاق، وقام بإعادة نشر المواد المصورة لتحقيق مكاسب دعائية، رغم مطالبة الفنانة بحذفها أكثر من مرة، معتبراً أن ذلك يمثل انتهاكاً صريحاً لقوانين حماية حقوق الملكية الفكرية، التي تكفل للفنانين السيطرة الكاملة على استخدام أعمالهم وصورهم.



بابل تستعد لاستقبال مهرجان "سينما الأنيميشن الدولي"

الحقيقة - خاص

في المنطقة على مستوى فنون الأنيميشن، وستشهد هذه النسخة حضوراً مميزاً من صنّاع السينما والمهتمين بهذا الفن من داخل العراق وخارجه، ما يعزز مكانة بابل في الساحة الفنية العراقية. وأوضح "أن المهرجان سيتضمن عرض أعمال سينمائية عراقية إلى جانب مشاركات من دول

أوروبية وعربية، فضلاً عن تنظيم ندوات فكرية ونقدية، وتوقيع كتب متخصصة، إضافة إلى فقرات ترفيهية تعدد من المبدعين في هذا المجال". وأشار المرزوك في حديثه "إلى عقد شراكات مع مهرجانات سينمائية في روسيا ومصر ضمن إطار تطوير هذا الحدث الثقافي".

وفن الأنيميشن هو فن الرسوم المتحركة ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، ويقوم على إحياء الصور الثابتة لخلق وهم الحركة من خلال تسلسل سريع للصور. ويشهد هذا الفن في العراق انتعاشاً ملحوظاً خلال السنوات القليلة الماضية بتجارب شبابية لافتة، قُدّمت أفلاماً طويلة وقصيرة شاركت بمهرجانات محلية ودولية وحصدت جوائز تكريمية.



يستقطب مهرجان سينما الأنيميشن الدولي المرتقب إقامته في محافظة بابل العراقية في الفترة القصيرة المقبلة، أفلاماً سينمائية لافتة من فنون الأنيميشن (الرسوم المتحركة) العراقية والعربية والأوروبية. وسيشهد المهرجان بدورته السادسة المقرر انطلاقها خلال الشهر الجاري، مشاركة محلية ودولية واسعة، وتقام فعالياته بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي والسفارة الفرنسية في بغداد، وبمشاركة سينمائيين عراقيين، إلى جانب نقابة الفنانين. وقال مدير المهرجان، الدكتور عامر صباح المرزوك، "إن هذا المهرجان يُعد الأول من نوعه



منهم هاندا إرتشيل.. تحقيق المخدرات يطال مشاهير آخرين في تركيا

الحقيقة - وكالات

طلعت حملة أمنية جديدة لمكافحة المخدرات بين المشاهير في تركيا، نجوماً من عالم التمثيل والأزياء والرياضة، وبيهم الفنانة المعروفة هاندا إرتشيل. وقال بيان للنيابة العامة في إسطنبول، اليوم الأربعاء، إن الحملة تستهدف التحقيق مع 16 شخصاً بينهم تتعلّق بتعاطي المخدرات أو تسهيل التعاطي. وأوقفت الشرطة التركية، 14 شخصاً من المستهدفين في الحملة، وتلاحق اثنين آخرين بينهم الممثلة إرتشيل المتواجدة خارج تركيا حالياً. وضمت قائمة الموقوفين، عارضة الأزياء والممثلة غوزيدة دوران، وعارضة الأزياء ديم سويدان، ورجلي الأعمال هاكان وكريم صابانجي، والرئيس السابق لنادي "بيشيكباش"، فكرت أورمان، والرئيس السابق لنادي "غلطة سراي"، بورك الماس. وسيخضع المتهمون للفحص الطبي وسحب عينات دم وشعر، قبل التحقيق معهم في النيابة العامة وإطلاق سراحهم لحين ظهور نتيجة الفحص مالم تطلب النيابة توقيف عدد منهم. وطلعت عدة حملات أمنية لمكافحة المخدرات، منذ أكتوبر الماضي، عدداً كبيراً من المشاهير، وانتهت بالفعل بإثبات تعاطي عدد من الإعلاميين والفنانين ومشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، للمخدرات.

كيانو ريفز يثير الجدل بنصيحة صادمة للممثلين الجدد

الحقيقة - خاص

حول أهم نصيحة يمكن تقديمها للممثلين الجدد، ليجيب بجملة صادمة وبسيطة: «لا تكن حقيراً»، وهي العبارة التي سرعان ما تصدّرت محركات البحث ومنصات التواصل. ورغم بساطة الكلمات، حملت النصيحة أبعاداً أعمق، إذ أوضح ريفز خاصة في ظل السمعة التي يتمتع بها أن النجاح في عالم التمثيل لا يرتبط بالموهبة فقط، بل يعتمد بشكل أساسي على الاحترام المتبادل والقدرة على العمل ضمن فريق. وأشار إلى أن الفنان قد يحقق نجاحاً مؤقتاً بموهبته، لكنه لن يتمكن من الاستمرار دون امتلاكه سلوكاً مهنيّاً جيداً، مؤكداً أن طريقة

التعامل مع الآخرين تعد عاملاً حاسماً في استمرارية أي فنان. وتباينت ردود الفعل على تصريح ريفز، حيث اعتبره البعض نصيحة مباشرة وبيديهية، بينما رأى آخرون أنه يعكس خلصة تجربة طويلة في صناعة السينما، خاصة في ظل السمعة التي يتمتع بها النجم المعروف بتواضعه وابتعاده عن الأضواء. يُذكر أن فيلم «Outcome» يُعد من الأعمال المنتظرة، لما يجمعه من أسماء بارزة، وسط توقعات بأن يحقق صدى واسعاً عند طرحه في دور العرض.



كاميليا ورد تروج لأغنياتها الجديدة بإطالات لافتة

الحقيقة - وكالات

بفستانين بقصات ضيقة باللون الأسود، تميزت الأولى بتفاصيل الدانتيل في تصميم الكتف الواحد، ونسقتها مع جوارب من الدانتيل أيضاً، بينما جاء الفستان الثاني أكثر بساطة بكمين طويلين وياقة مرتفعة، نسقتها مع جوارب شبكية، كما اعتمدت حذاءً بكعب عال باللون الأحمر مع التصميمين، في كسر للإطالات الأحادية اللون. اختارت كاميليا الظهور بمايوه بيكيني باللون الأخضر النعناعي، على شاطئ البحر في أحد الفيديوات الترويجية. وأوضحت الفنانة الشابة، واسمها الحقيقي كوثر خوانمبية، أن كليب أغنية "مشقائق" يُطرح السبت.

تواصلت الفنانة الجزائرية كاميليا ورد الترويج لأغنياتها الجديدة "مشقائق"، من خلال منشوراتها على شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تميزت بإطلالة متنوعة، من الفساتين إلى ملابس البحر. وأطلت نجمة "أراب أيدول"



مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة يكرم النجمة السورية سلاف فواخرجي

الحقيقة - وكالات

من خلال فيلم "أرض الملائكة" مع المخرج باباك خواجه باشا، وحصلت عنه على جائزة السيمرغ الذهبية بمهرجان فجر السينمائي. وتمتلك سلاف فواخرجي مسيرة مهمة ومتنوعة في الدراما التلفزيونية، حيث شاركت في بطولة العديد من المسلسلات الناجحة، مثل "أسمهان" و"كليوباترا" و"رسائل الحب والحرب" و"ملوك الطوائف" و"نكريات الزمن القادم" و"عصي الدمع" و"شارع شيكاغو" و"أحلام كبيرة" و"آخر أيام الحب" و"شهرزاد الحكاية الأخيرة" و"إسبال روحك" و"حدث في دمشق".

المخرج ريمون بطرس في ثاني تعاون بينهما، ثم توالى بعد ذلك أعمالها على الشاشة الفضائية فقدمت فيلم "هوى" مع المخرجة واحة الراهب، وفيلم "ريمم" و"الأم" مع المخرج باسل الخطيب، إضافة لفيلم "بانتظار الخريف" و"سلمي" مع المخرج جود سعيد، وكان لها تجربة مهمة في فيلم رواني قصير بعنوان "يوم صامت" يتناول مشاكل الصم والبكم وجسدت خلاله شخصية أم صماء وابنها أصم، فضلاً عن كتابتها للسيناريو والتعاون في إخراج فيلم "كازي روز" مع المخرج وائل رمضان، كما خاضت مؤخراً تجربة العمل في السينما الإيرانية

تضم العديد من الأفلام التي تعاونت فيها مع مخرجين كبار وقدمت من خلالها أدواراً تعبر عن واقع المرأة العربية. وأشارت إدارة المهرجان إلى أن سلاف فواخرجي من الممثلات اللاتي لديهن الوعي بأهمية دور المرأة في صناعة السينما، فلم تكثف بالتعاون مع مخرجين بحجم عبداللطيف عبدالحاميد وشريف عرفه، بل كان لديها الجرأة وخاضت تجربة الإخراج في فيلم "رسائل الكرز" مع عبدالحميد وشريف عرفه، بل كان لديها الجرأة سنة 2015، كما تنوعت إسهاماتها في السينما السورية والمصرية، ومؤخراً كان لديها تجربة مهمة في السينما الإيرانية. ونشأت سلاف فواخرجي في مدينة اللاذقية، وتخرجت في

أعلنت إدارة مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، عن تكريم النجمة السورية سلاف فواخرجي، في حفل افتتاح الدورة العاشرة التي تعقد في الفترة من 20 إلى 26 أبريل الجاري، وتحمل اسم الفنانة الراحدة عزيزة أمير بمناسبة مرور 125 سنة على ميلادها. وأكدت إدارة المهرجان أن تكريم النجمة سلاف فواخرجي يأتي تقديرًا لموهبتها كممثلة صاحبة مسيرة فنية متميزة

